

البحث الرابع:

برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات
الحياتية وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

المصادر :

د/ فاطمة محمد بهاء الدين بخيت
مدرس ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

م.د/ إيمان على محمد أبو الغيط
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

م.د/ إيمان على محمد أبو الفيط / د/ فاطمة محمد بهاء الدين بخيت
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد / مدرس ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر / كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

•المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلي استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية التي تواجه طالبات الجامعة في حياتهن الواقعية، أو يتخوفن من مواجهتها في المستقبل ، كما يهدف إلي خفض مستوى قلق المستقبل لديهن ،وتكونت عينة البحث من ٣٨ طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، حيث أنهن مقبلات علي الحياة ومشكلاتها المتعددة في ظل العصر الحالي المليئ بالمتغيرات المتلاحقة ، والذي يتطلب انسان قوي مطمئن يمكنه التحكم في انفعالاته والسيطرة علي افكاره السلبية من خلال قدرته علي تقديم حلول غير مألوفة لمشكلاته الكثيرة والجديدة والمتلاحقة ، وقد تم تطبيق البرنامج المقترح علي الطالبات خلال احدي عشر جلسة أساسية وستة جلسات اثرائية استغرقت كل جلسة ساعتين، وتكونت أدوات البحث من :استمارة استطلاع رأي الطالبات حول المشكلات الحياتية المعاصرة (اعداد الباحثان) وتم الاسترشاد بها عند اعداد البرنامج ، واختبار الحل الابتكاري للمشكلات(اعداد الباحثان) و مقياس قلق المستقبل (اعداد الباحثان) وتم تطبيقهما قبل وبعد تطبيق البرنامج علي الطالبات وأوضحت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار الحل الابتكاري للمشكلات وبالنسبة لمقياس قلق المستقبل ككل ولكل أبعاده ، فيما عدا بعد قلق الموت فلم يوجد فرق دال احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي ، كما اثبتت النتائج الأثر القوي للبرنامج المقترح في تنمية قدرة الطالبات علي الحل الابتكاري للمشكلات ، وخفض قلق المستقبل لديهن .

الكلمات المفتاحية : المشكلات الحياتية ، الحل الابتكاري للمشكلات ، قلق المستقبل .

A proposed training program to develop the ability of Creative Solution for life Problems and reduce the future Anxiety of students of the Home Economics Faculty .

Dr .Eman Ali Aboelghet, Dr. Fatma Mohamed Bhaa Aden

Abstract:

The current research aims at using a proposed training program to develop the ability to solve the problems of life facing the university students in their real lives, or to fear facing them in the future, as well as to reduce their anxiety level. The research sample consisted of 38 female students in the fourth group of the Faculty of Home Economics Al-Azhar University, where they are imbued with life and its multiple problems in the current era, full of successive variables, which requires a strong and reassuring person who can control his emotions and control the negative thoughts through his ability to provide solutions that are unfamiliar to his many problems. For the new and successive. The proposed program was applied to the students during

eleven basic sessions and six enrichment sessions that lasted every two hours. The research tools consisted of: Student questionnaire on contemporary life problems (preparation of the two researchers), Creative Solution for life Problems test (preparation of the researchers), and the future Anxiety measure (preparation of the researchers) and applied before and after the application of the program to students. The results showed that there was a statistically significant difference between the average of the students' grades, both before and after the implementation of the post-application for the test of Creative Solution for life Problems also. For a measure of the future Anxiety as a whole and all its dimensions, except after death anxiety there is no statistically significant difference between the two applications as the results proved the strong impact of the proposed program in the development of the ability of students to Creative Solution for life Problems, and reduce the future Anxiety to them.

Keywords : Life Problems - Creative Solution for Problems - future Anxiety

• المقدمة والمشكلة البحثية:

مما لا شك فيه أن تقدم الشعوب في الوقت الحاضر لا يعتمد فقط على ما لديهم من إمكانيات مادية، ولكن يعتمد أيضا على إمكانياتهم البشرية التي تتمثل في الأفراد المبتكرين الذين يمتلكون القدرة على مواجهة المشكلات المختلفة والعمل على حلها، ويعد رفع مستوى قدرة الأفراد على التفكير والحل الابتكاري للمشكلات من أهم ما يساهم في تحقيق التقدم والرفاهية لدى تلك الشعوب .

فإن المجتمع في أمس الحاجة إلى أفراد مبتكرين قادرين على تقديم الحلول الابتكارية لمشكلات الحياة اليومية، فيما يعرف بالمشكلات الحياتية وهي مشكلات واقعية ذات صلة بالحياة اليومية أو المجتمع أو الحياة العملية للأفراد، وتعد من أخطر أعداء المجتمع، ومظهر من مظاهر تدميره الذاتي لنفسه دون وعي أو إدراك، ومهما امتلك أفراد المجتمع مختلف مصادر وأنواع القوة، فإذا انحرف صاحبها سلوكيا، وإذا فقد السيطرة على سلوكه تحول الأمر مع مرور الوقت إلى مرض مجتمعي، وحينما يشيع هذا النموذج في المجتمع يتحول إلى ظاهرة، فإن لم يتصد لها المجتمع بمؤسساته الرسمية والمدنية تفاقمت الظاهرة إلى مشكلة حياتية يصعب حلها. ولذلك يؤكد دائما علماء الاجتماع أن المشكلات الحياتية قد تدمر مجتمعا كاملا وهذه حقيقة ثابتة في التاريخ وفي علم الاجتماع. (محمد الزواهرة ٢٠١٥: ١٠) ومن هذا المنطلق يمكن احتساب المشكلات الحياتية من أخطر أعداء المجتمع غير الظاهرة وهي أخطر وأهم من أي ظواهر اقتصادية حتى في زمن المجاعات وأخطر من الظواهر العسكرية في زمن الحروب ومن أكبر مظاهر الجهل والتخلف أن يهتم مجتمع ما بالشؤون الاقتصادية

والصناعية والزراعية والخارجية ويهمل الشؤون الداخلية والسلوكية للمجتمع وخاصة المشكلات الحياتية مهما بلغت تكلفة السيطرة والقضاء عليها (محمد الشناوي ٢٠١١ : ٢٤).

وبالرغم من تعدد مسببات المشكلات الحياتية فإنه يمكن وضع أيدينا على بعض الأسباب مثل : الوضع الاجتماعي والثقافي . إلى جانب العوامل الذاتية "الوراثية" والبيئية "والبيئة الطبيعية" والبيئة الحياتية بما فيها من ظروف ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية باعتبارها واقفة وراء هذه المشكلة أو تلك ومتحكمة في خط سيرها . (جمعة يوسف ٢٠١٢ : ٥٥).

وقد حدد "مايس" ثلاث مستويات من المشكلات الحياتية المستوى الأول: ويمثل المشكلات التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الحياتية المحيطة بها، ولها نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع مثل: مشكلات الحرب، والفقر، والتمييز العنصري . و المستوى الثاني : ويتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشكلات الحياتية المؤثرة، والتي يتولد عنها مشكلات إضافية أخرى. مثل: سوء التغذية الناتج عن الفقر. و المستوى الثالث: ويمثل تلك الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاج للمشكلات الحياتية الأساسية من الدرجة الأولى. مثل: البطالة ، والطلاق ، والطلاق المبطن ، والخيانة الزوجية ، والتحرش ، وتأخر سن الزواج ، العنف ضد الزوجة ، ومشكلات اختيار شريك الحياة ، والإدمان. (Barketo, M.L.& others2012)

وتسبب المشكلات الحياتية في حدوث القلق والذي يعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا في العصر الحالي، وتؤكد الدراسات النفسية على أن الفرد يكون قلقا على مستقبله نتيجة لتوقع الفشل أو لإدراك خطر يهدده، مما يولد لديه حالة من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في النهاية إلى الاضطرابات النفسية.

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار، وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسى عصبى خطير. (زينب شقير ٢٠٠٥ : ٥)

فقلق المستقبل أحد المظاهر الشائعة التي يعاني منها أفراد المجتمع ، وخاصة الشباب، حيث يعاني الشباب خوفا من الغد المجهول في عالم مليء بالصراعات والمشكلات والإحباطات التي تهدد مستقبلهم وما يحمله من آمال وطموحات . ولأن الشباب قوة بشرية هائلة للمجتمع والجامعة تحتضن تلك القوة ، فلا بد من اهتمام الجامعة بطلابها وتوفير بيئة صالحة للنمو النفسى والاجتماعى

والعقلى لهم ، بما يمكنهم من مواجهة الضغوط والمشكلات والأزمات بقوة ، بل ومنوط بالجامعة أيضا تنمية مهاراتهم الذهنية لحل تلك المشكلات بكفاءة .

فطلاب الجامعة هم المستقبل ويفكرون بشكل كبير فى المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبأه لهم ، وهم أكثر احساسا بالتهديد والخوف من المستقبل بسبب عامل النمو فما زالوا فى طور المراهقة التي تتسم بحدة الانفعالات وزيادة الحساسية وفقدان الثقة بالنفس . (محمود عشري ٢٠٠٤ : ١٦٧)

وقد أكدت دراسة (مصطفى عبدالنواب ٢٠٠٧) على أن قلق المستقبل يزداد لدى الشباب مقارنة بالأكبر سنا . و قام (شعبان رضوان ٢٠٠٩) بتطبيق مقياس قلق المستقبل على طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية وتبين ان غالبية الطلاب لديهم ترقب وخوف من المستقبل . وأشارت دراسة (أسامة الغريب ٢٠١١) الى ان المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له ، مما يؤثر على أمنهم وصحتهم النفسية وتوافقهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

وتوصلت دراسة (هاله أبو جمعة ٢٠١٣) إلى ارتفاع مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة مقارنة بأبائهم من حيث الأوضاع السياسية التي يمر بها المجتمع ويشاركون فيها والمشكلات الاقتصادية التي يرون انها ستقع علي عاتقهم فى ظل امكانات محدودة والمشكلات الثقافية فى ظل عالم الاتصالات والتكنولوجيا .

ومن أهم ما يقلق الشباب الرسوب في الدراسة والمخاوف المتعلقة بالصحة ومخاوف تتعلق بالمستقبل المهني والمستقبل الزواجي (مثل الفراق والعقم والطلاق) . (هبة مؤيد محمد ٢٠١٠ : ٣٢٧)

وأكدت دراسة (سيد صبحي ٢٠٠٢) أن الشباب المصري يعاني من مشكلة عدم الشعور بالأمن النفسي والخوف من المستقبل وما سوف يواجههم فيه من مطالب وأعباء مادية وقد أجري دراسته علي طلاب وموظفين وفلاحين وعمال تتراوح اعمارهم ما بين (١٥ - ٣٠) عام ، وأثبتت دراسة (منصوري نبيل وآخرون ٢٠١٧) أنه توجد علاقة عكسية بين الصحة النفسية وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة المقبلين علي التخرج وأوصت بضرورة التركيز علي البرامج الارشادية والوقائية التي تهدف إلى تربية التفكير المنطقي والواقعي بين طلاب الجامعة المقبلين علي التخرج ، وتوعية الطلاب بأساليب خفض قلق المستقبل .

وقد ينشأ قلق المستقبل عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد كالأفكار السلبية المتمثلة في التقييم السلبي للذات وعدم الثقة في النفس وتوقع الفشل والخوف من المستقبل مما يجعله يؤول الواقع من حولة وكذلك المواقف

والأحداث والتفاعلات بشكل خاطيء ، مما يدفعه الى حالة من الخوف والقلق الذى يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والإستقرار النفسى . (Helen 2011 : 1599)

ونظرا للأهمية القصوي لمرحلة الشباب لأي مجتمع كقوة بشرية هائلة يقع علي عاتقها تحمل المسؤولية الوطنية ، والعمل الجاد الذي يهدف لتطوير المجتمع وتقدمه والنهوض به ، فإن قلق المستقبل يعد منبئاً خطراً يهدد تلك القوة البشرية الهائلة ، وقد يسبب ضعف وانخفاض في الدافعية مما يؤثر علي أدائهم وكفائتهم العلمية والمهنية .

وقد أشارت دراسة (Jasmijn, etal 2016) إلي تأثير الاداء الاجتماعي والاكاديمي لدي الافراد الذين يعانون من اضطرابات القلق ، حيث أن لديهم العديد من المشكلات كانهخفاض الكفاءة الاجتماعية ، كما أنهم أقل دراسياً من أقرانهم .

كما قد يتسبب قلق المستقبل في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التي تأخذ أشكالاً مختلفة كالخوف من الجهول (المستقبل) غير المستند على الأدلة والبراهين المادية ، وبالتالي فإن قلق المستقبل يشكل مزيج من الرعب والخوف بالنسبة للمستقبل والافكار الوسواسية ، وقلق الموت ، واليأس بصورة غير معقولة ، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجأ الى الكذب وقد يصل الى الخداع والنفاق في التعامل مع الواقع من حولة . (Crum 2013 : 717)

ومن أهم الأسباب المؤدية لقلق المستقبل عدم قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه ، وعدم قدرته على الفصل بين أحلامه وبين الواقع الفعلى وشعوره بعدم الانتماء (Moline 1990 :503) كما أن نوعية التعليم مسئولة عن حالة القلق التي يعيشها الشباب، نظرا لأن التعليم يعتمد على النقل الآلي للمعارف والتراث دون الاهتمام بمهارات التفكير الناقد أو الإبداع، أو الإعداد للحياة والتعلم الذاتي وتقبل التغيير، واقتصرت مهمة الطلاب على الحفظ والاستظهار، مما أفقدهم الثقة بالذات والشعور بالسيطرة والاقتردار على الحاضر، والاطمئنان للمستقبل، ومن ثم غلب على الطلاب الشعور بالارتباب في الحاضر والشك والإحباط من المستقبل، بالإضافة إلى تناقص القيم التي تعلموها مع مشاهدات الواقع . (سميرة شند ٢٠٠٢ : ١٢٥)

وفي وسط الكم الهائل من المشكلات التي يشهدها العالم المعاصر في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات والتي بدأت

تنفجر بشكل هائل منذ بداية القرن العشرين وما زالت تتفاقم وتزيد باختلاف وتعدد المتغيرات الحياتية ، أصبح الابتكار ضرورة حتمية للتمكن من الوصول إلى حلول إبتكارية غير نمطية للمشكلات غير المألوفة في هذا العالم الذي يعتبر التغير سمته الرئيسية .

ومن أهم العوامل التي حفزت علماء النفس علي الاهتمام بمجال الدراسات الابتكارية المشكلات العديدة التي يواجهها الانسان وهناك صراع لحل هذه المشكلات وهناك تزايد في حدة الصراع ، وهناك حاجة إلي من يحل هذه المشكلات ويخفف من حدة هذا الصراع . (أحمد عبادة ٢٠٠١ : ١١) لذلك لابد من الاستعداد لمشكلات العصر ومتغيراته والصراع الناشئ عن تلك المشكلات بتعليم الأفراد كيف يفكرون بأسلوب خلاق لئتمكنوا من حل المشكلات غير المتوقعة ، فالابتكار من أهم أنواع التفكير التي تسعى التربية لتنميته لدي الطلاب لما يلعبه من دور بارز في نهضة المجتمعات . (عيد الشمسي و جنان سرحان ٢٠١٥ : ٢٢) .

ففي عالم اليوم ، يتضاعف تراكم المعرفة البشرية ، مع سهولة الحصول عليها ، مما يستلزم ضرورة تغيير الهدف الأساسي لنظام التعليم التقليدي ، بإعطاء أهمية أقل لتزويد الطلاب بالمعرفة ، والاهتمام الأكبر بتربية الأفراد المجهزين بمهارات التفكير المتقدمة . فإنه في العالم المستقبلي ستزداد الحاجة إلى الأفراد الذين لديهم القدرة على النظر إلى الأشياء من بُعد مختلف كل يوم (Shahin 2014 :48)

إن تقدم الأمم والشعوب في الوقت الحاضر لا يعتمد فقط على ما لديهم من إمكانيات مادية، ولكن يعتمد أيضا على ما لديهم من إمكانيات بشرية تتمثل في الأفراد المبتكرين المبدعين الذين لديهم القدرة على مواجهة المشكلات والعمل على حلها في جميع ميادين الحياة، وأنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب أكثر من رفع مستوى الأداء الإبتكاري لدى هذه الشعوب . (بسام ابراهيم ٢٠٠٩ : ١)

علي ذلك لابد أن يحظى تعليم و تنمية وتحسين مهارات الابتكار بالاهتمام الأكبر حيث يحتاج إليه الفرد في ظل العصر الحالي المفعم بالمتغيرات والمشكلات وقد أصبح لزاما علي الفرد أن يواكبه ويتعامل معه بروئ جديد وأفكار متنوعه .

كما أن الاستدماه في العصر الحالي مشكلة معقدة وشاملة تتطلب الانفتاح على طرق التفكير المختلفة ، والقبول بالأفكار الجديدة ، والقدرة على التغلب على الغموض . ولتحقيق ذلك لابد من الاستفادة من نظريات الإبتكار لتحقيق ممارسات تنظيمية أكثر استدامة ، ويعد الحل الإبتكاري للمشكلات أكثر

ملاءمة من نماذج حل المشكلات الروتينية الخطية في توليد حلول مستدامة جديدة؛ ومع ذلك فإن الاقتصار والتركيز على الجوانب المعرفية، وتقليل دور الفعال للحل الابتكاري للمشكلات يؤدي إلى تعريف ضيق لمشكلاتنا، فلا بد أن يسير الحل الابتكاري للمشكلات جنباً إلى جنب مع حل المشكلة الشاملة منذ الاحساس بالمشكلة، مما يفتح الطريق لرؤى جديدة لمن يبحث عن حلول جذرية أكثر تطوراً للمشكلات. ولا يقتصر الاهتمام على الفكرة الابتكارية فقط ولكن أيضاً على المتكر والجوانب العاطفية والمعرفية والنفسية للتفكير. (1873 2017 Mitchell & Waling)

وقد اعتبر تورانس Torrance ١٩٧٠ الابتكار عملية عقلية تعتمد على ادراك المشكلات أو الفجوات أو التناقضات في المعارف المرتبطة بمجال من المجالات، وأن ناتج المشكلة يكون ابتكاري إذا كان جديد وذا قيمة بالنسبة للمفكر نفسه أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه وأن يكون غير نمطي يرفض الأفكار العادية والتي كانت مقبولة من قبل. (أحمد عبادة ٢٠٠١ : ٢٩)

والحل الابتكاري للمشكلات هو "اطار من العمليات يعمل كمنظومه تضم إستراتيجيات التفكير المنتج يمكن استخدامها لفهم المشكلات وتوليد أفكار متنوعة ومتعددة وغير تقليدية وتقييم وتطوير الأفكار. (صفاء الأعسر ٢٠٠١ : ٣٠)

وما يميز الحل الابتكاري للمشكلات أنه يحمل في ثناياه توظيفاً للمهارات العقلية الأخرى وتنشيطاً للعمليات العقلية بصور مختلفة وصولاً إلى تلك الحلول الابتكارية .

وفي هذا الصدد يذكر (مجدي إبراهيم ٢٠٠٥ : ٢٣٠، ٢٣١) أن مهارات التفكير العليا (التحليل ، والتركيب ، والتقويم) في تصنيف بلوم تتكامل داخل نماذج حل المشكلات الابتكارية ، ومن الممكن الوصول إلى الحل الابتكاري للمشكلات من خلال التفكير التباعدي والاستنباطي والبصري وما وراء المعرفة.

كما تتجه معظم أساليب تنمية القدرات الابتكارية إلى التدريب على توليد الأفكار وتقوم على خطط ومبادئ محددة لحل المشكلات ، بحيث تركز على تنشيط العمليات المعرفية التي تقوم عليها عملية الابتكار والتي تشمل التذكر والادراك والتخيل ... (سيد عليوة ٢٠١٢ : ٣٣)

لذلك لا بد من توظيف مهارات التفكير الأخرى أثناء الحل الابتكاري للمشكلات وعدم السير في خطوات متتابعة فقط لحل المشكلة ، فإن مهارات التفكير تساعد على اجتياز هذه الخطوات . (عيد الشمسي وجنان سرحان ٢٠١٥ : ٩٣)

وعندما يتعود الطلاب علي استخدام وتنشيط عمليات التفكير ومهاراته في الأعمال والأنشطة المكلفون بها وتقديم حلول ابتكارية للمشكلات الدراسية ، لا شك أن يصبح ذلك أسلوبا لحياتهم يساعدهم في الحل الابتكاري لمشكلاتهم خارج إطار الصف الدراسي ، وإذا كان ذلك مهم للصغار فإنه لطلاب الجامعة أكثر أهمية .

فقد أكدت دراسة (Mitchell, & Walinga : 2017) الأهمية القصوى لممارسة اساتذة الجامعة الحل الابتكاري للمشكلات أثناء التدريس لطلابهم حيث يساعد ذلك الطلاب علي تطوير الحلول وإنتاج الحلول الابتكارية واستخدامها مما يساعد علي تحسين التعليم الجامعي وبيئة التعلم، كما أكدت علي ضرورة اهتمام المعلم باستخدام الطلاب لمهارات التفكير الناقد والتحليلي واختيار المحتوى التدريسي الذي يساعد علي التعلم بالأنشطة الطلابية واستخدام اجراءات تدريسية مختلفة في إطار إنتاج الحلول الابتكارية للمشكلات .

كما أوضحت نتائج دراسة (Efrain , etal 2017) أن طلاب الجامعة أبدوا اهتماما كبيرا لاستخدام الحل الابتكاري للمشكلات وممارسته أثناء دراستهم واقترحوا ضرورة تطوير ممارسة معلمهم للحل الابتكاري للمشكلات سواء في المنهج أو الممارسات التعليمية الجامعية ، نظرا لدور معلمهم الفعال في تسهيل أو عاقبة ممارسة طلابهم للحلول الابتكارية.

فالتحدى الذي يواجه الجامعات اليوم هو مساعدتها علي تضمين الأنشطة التدريسية بحيث تعمل علي تطوير القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلات لدي الطلاب وتوجيه عملية التدريس ، بحيث يكون الطالب قادر علي تطوير عملياته العقلية باستخدام أساليب التحليل والمناقشة والاستنتاج والتفكير الناقد وحل المشكلات ويكون المعلم مرشد وموجه وعليه تدعيم المحتوى بالأنشطة ذات الصلة والتي تسمح للطلاب بالعثور علي الحل الابتكاري للمشكلات المطروحة (Briceño & Mohedo 2017: 22) ولكن المتأمل للواقع الفعلي للعملية التعليمية يلاحظ أنها تعاني من مشكلات جلية تتمثل في انخفاض قدرة الطلاب على التفكير العلمي والابتكاري وإعطاء التفسيرات وحل المشكلات، خاصة المشكلات غير المألوفة والتي تحتاج لحلول ابتكارية ، وقد يرجع ذلك إلى طرق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة ، والاهتمام المنصب على التحصيل المعرفي على حساب التفكير العلمي والابتكاري وعلى حساب المهارات الحياتية العملية والتطبيقات العملية لتلك المعارف .

ويشير بيوبوف (Beaubouef, etal 2001 :101) إلي أن أغلب طلاب الجامعة يفتقرون إلي مهارات الحل الابتكاري للمشكلات . علي الرغم من أنه يمكن

التدريب عليها وتنميتها من خلال بعض الممارسات الصفية والتي تشجع الطلاب علي ايجاد افكار غير مألوفه ، والتغاضي عن الأخطاء التي يقعون فيها أثناء انتاج الحلول الابتكارية ، والتقليل من نقدهم .

وقد أكدت نظرية تريز أن العملية الابتكارية ممكنه لكل من أراد ذلك ، بغض النظر عن قدراته الفطرية ، حيث أثبتت الدراسات والتجارب أن التفوق والابتكار يمكن تحقيقه بالتدريب والممارسة ولا يشترط ان يكون موجود بالفطرة وقد خلص العالم التشلز إلي أن ٩٦% من الاختراعات تستخدم مبادئ ابداعية معروفة مسبقا ، ٤% من الاختراعات فقط تعد اختراعات علمية جديدة ، وأن الحلول الابتكارية تنشأ عن حل التناقضات الموجودة في المشكلة والأفكار الابتكارية يمكن توليدها بطرق منهجية منظمة . (سامر عياصرة ٢٠١٥ : ١١٨) ، فبعد أن كانت القدرة علي التفكير الابتكاري تظهر بين نزر قليل من الناس أصبح غالبية علماء النفس يسلمون بأن القدرة علي التفكير الابتكاري شائعة بين الناس جميعا وأن الفرق بينهم يكمن في مستوى هذه القدرة . (أحمد عبادة ٢٠٠١ : ١١)

وعلي ذلك يمكن تنمية الابتكار والحل الابتكاري للمشكلات بالتدريب واستخدام استراتيجيات تدريس وتقويم وأنشطة تساعد علي ذلك وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Scott & Mumford, 2004) والتي توصلت إلي أن برامج تدريب الإبتكار المصممة جيداً عادة ما تحفز المكاسب في الأداء الابتكاري بعد إجراء تحليل كمي لجهود تقييم البرامج التدريبية استنادا الي ٧٠ دراسة سابقة كما تبين من دراسة العوامل التي تسهم في الفعالية النسبية لبرامج التدريب أنه من المرجح أن تركز البرامج الأكثر نجاحاً على تطوير المهارات المعرفية والاستدلال المتضمن في تطبيق المهارات وذلك باستخدام تمارين واقعية ملائمة للمجال المعني .

ودراسة (Binter, 2005) التي استهدفت التعرف علي اثر برنامج عمليات التفكير في تنمية التفكير الابتكاري لدي الطلاب المعلمين وشمل البرنامج المعد مهارات التفكير الابتكاري والمنطقي وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة والمرونة وفي الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري ولم تظهر فروق دالة احصائيا في مهارة الاصاله والتفصيلات ، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام البرامج التدريبية لتنمية الابتكار .

ودراسة (بخشان البرزنجي ٢٠٠٨) والتي اثبتت اثر برنامج تدريبي قائم علي نظرية تريز للحل الابدتكارى للمشكلات علي تنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الخامس العلمي وقسمت العينه الي اربع مجموعات حسب متغير الجنس ، واستخدمت (١٥) مبدأ من نظرية تريز وأظهرت النتائج وجود فروق داله

احصائيا بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطين في مهارات الطلاقة والمرونة والاصاله والتفكير الابداعي ككل ، ولتظهر فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبيتين حسب متغير الجنس .

و دراسة (Vernon 2016) التي أكدت علي أهمية التدريب وفوائد المتعددة في اكتساب مهارات الحل الابتكاري للمشكلات كما أنه يعزز الأداء . وأوصت بضرورة تقييم الأساليب والأدوات المستخدمة في تنمية الحل الابتكاري للمشكلات ومعرفة أي منها فعال للمساعدة في وضع خطط أكثر فاعلية للتدريب علي الحل الابتكاري للمشكلات .

كما أكدت دراسة (Peerce, etal 2017) التأثير الفعال لبرنامج قائم علي الحل الابتكاري للمشكلات في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والموظفين حيث أثبتت النتائج أن بيئة العمل أصبحت أكثر ايجابية وأكثر انفتاحا علي التفكير والتجريب بعد المرور بالتدريب علي الحل الابتكاري للمشكلات مقارنة بما كانت عليه بيئة العمل خلال العامين السابقين .

إلا أنه في حدود علم الباحثان توجد ندرة في الدراسات التي استهدفت تنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلات، مثل دراسة (حنان ال عامر ٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نظرية تريز في تنمية حل المشكلات الرياضية ابداعيا وبعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) ومهارات التواصل الرياضي (قراءة وكتابة وتحدث واستماع وتمثيل) . ودراسة (وسام جلبط ٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم علي ما وراء المعرفة في تنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلة لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر في مقرر الادارة المنزلية . واستنادا لذلك يقدم البحث الحالي برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية لدي طالبات الجامعة .

ونظرا لأن كثرة المشكلات والضغوط اليومية تعد عامل أساسي في اصابة الأفراد بالاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب وغيرها وقد اثبتت الدراسات السابقة أيضا أنه يمكن خفض مستوى قلق المستقبل بالتدريب علي حل المشكلات مثل دراسة (علي الجميلي ٢٠٠٩) التي أثبتت فاعلية التدريب علي أسلوب حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدي عينة من طلاب كلية التربية الذين يعانون من قلق المستقبل وفقا لدرجاتهم علي مقياس قلق المستقبل .

و دراسة فيتاساري وآخرون (Vitasari,etal 2010) والتي توصلت إلى فعالية برنامج السيطرة على القلق المقترح في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي لدي

عينه من طلاب كلية الهندسة بماليزيا ، وأن السيطرة على القلق تؤدي إلى تحسين الأداء

كما حققت الدراسات السابقة أهدافها في خفض مستوى قلق المستقبل باستخدام البرامج الإرشادية العلاجية والعلاج المعرفي السلوكي مثل دراسة (محمد القرعاوي ٢٠١٢) التي هدفت إلى خفض قلق المستقبل لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة الأيتام بالسعودية وقد استخدم الباحث برنامج إرشادي معرفي وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في خفض مستوى قلق المستقبل لدي أفراد المجموعة التجريبية ، ودراسة(عوشه مديرج ٢٠١٤) التي نجحت في خفض مستوى قلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (سفيان المعاضدي ٢٠١٥) التي قام فيها ببناء وتقنين برنامج إرشادي معرفي لمعالجة القلق والاكئاب لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (رجوات متولي ٢٠١٧) التي اثبتت فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين التوافق النفسي وخفض قلق المستقبل لدي طالبات الجامعة بالسعودية .

فإن البحث الحالي يعد محاولة لتدريب طالبات الجامعة علي حل المشكلات الحياتية بطريقه علمية وزيادة قناعتهن بقدرتهن علي حل المشكلات غير المألوفة والجديدة بطرق متنوعة ومختلفة ومبتكرة ، وخفض مستوى قلق المستقبل لديهن ، والذي قد ينبع من الخوف والترقب من المستقبل ومشكلاته المتوقعه .

• مشكلة البحث :

في ضوء المشاهدات الواقعية و توصيات و نتائج الابحاث و الدراسات السابقة التي أثبتت افتقار طلاب الجامعة لمهارات الحل الابتكاري للمشكلات وتزايد حدة القلق لديهم خاصة قلق المستقبل ، ونظرا لتعدد مشكلات الحياه ، وتفاوت قدرة الافراد في التعامل مع تلك المشكلات المختلفة والمتنوعة ، مع الحاجة الماسة إلي احتفاظ الفرد بقوته الداخلية ، وقدرته علي السيطرة علي القلق الذي قد يصاحبه أثناء وجوده في المشكلة ، أو قد ينشأ مقدما قبل حدوث المشكلة عند تنبؤه بها ، مما يؤثر علي صحته النفسية المتمثلة في عدد من المتغيرات كثفته بنفسه والأداء الاجتماعي والاكاديمي والدراسي وقدرته علي التفكير المنطقي والسيطرة علي الافكار السلبية واللاعقلانية وادافعيته ، كما قد يقلل من كفاءته وقدرته علي انتاج الحلول ، خاصة إذا كانت المشكله غير مألوفة وتحتاج لحل ابتكاري ، ومع تزايد الاهتمام بموضوع الابتكار في الآونة الأخيرة والذي تناولته العديد من الابحاث ، وملاحظة أن كثيرا من جوانب هذا الاهتمام ركزت على تنمية القدرة علي التفكير الابتكاري ، وبعضها استخدم خطوات واستراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات لتنمية متغيرات أخرى ، مع ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلات . في حدود علم الباحثان . في حين أنه لا زالت الحاجة ماسة لتطوير واستخدام البرامج

التدريبية التي تهدف إلى تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات والاهتمام باستخدامها فعلياً في المؤسسات التعليمية . ويقدم البحث الحالي برنامج تدريبي للمساهمة في تجسير الهوة بين النظرية والتطبيق العملي في الحياة الواقعية ، من خلال تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية التي قد تواجهها الطالبات في حياتهن في الوقت الحالي أو مستقبلاً ، خاصة أنهن في الجامعة ومقبلات على حياة جديدة بعد التخرج من الجامعة . سواء حياه أسرية أو عملية ، وقد ينتابهن القلق من مواجهة تلك المشكلات الحياتية أو غيرها في المستقبل ، نتيجة للتخوف من مواجهة المشكلات الحياتية وعدم القدرة على تقديم حلول مناسبة لها، ويزداد القلق إذا كانت هذه المشكلات جديدة وغير مألوفاً أو معقده تحتاج لحلول غير نمطية ، وهو ما اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي ، حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل اعداد (محمد عبد التواب ، سيد عبد العظيم ٢٠١٢) علي العينه الاستطلاعية (٤٠ طالبة) من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر عام (٢٠١٥ / ٢٠١٦) وقد أثبتت نتائج ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهن . كما أنه من خلال تدريس الباحثان للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي لوحظ أن الحلول التي يقدمنها للتكيفات المختلفة في المقررات الدراسية روتينية وليس فيها نوع من الابتكارية ، رغم أن الطالبات يدرسن مقررات فنية وأخرى تتعلق بالحياة الأسرية ومشكلاتها نظراً لطبيعة مجالات الاقتصاد المنزلي المتنوعة ، إلا أنهن يفتقرن إلى الابتكاريه خاصة فيما يتعلق بمشكلات الحياة ، من هنا برزت وتبلورت فكرة البحث الحالي في : عمل برنامج تدريبي لتنمية قدرة طالبات الجامعة على الحل الإبتكاري للمشكلات الحياتية المعاصرة و خفض قلق المستقبل لديهن .

مما سبق تتحدد تساؤلات البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:
ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية القدرة على الحل الإبتكاري للمشكلات الحياتية و خفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلي؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ◀ ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية القدرة على الحل الإبتكاري للمشكلات الحياتية لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلي؟
- ◀ ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في خفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية الإقتصاد المنزلي؟

• فروض البحث :

- ◀ يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات الطالبات على اختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية ككل ولكل مهارة من مهاراته قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي .

« يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الطالبات على مقياس قلق المستقبل ككل ولكل بعد من ابعاده قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي .

• **منهج البحث:**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

• **مصطلحات البحث:**

• **المشكلات الحياتية:** Life Problems

يقصد بها في البحث الحالي: العقبات والانماط السلوكية المرفوضة من المجتمع المعاصر مثل البطالة، والطلاق، والطلاق المبطن، والخيانة الزوجية، والتحرش، وتأخر سن الزواج، العنف ضد الزوجة، ومشكلات اختيار شريك الحياة، والإدمان، والتي قد تواجه الفتاه الجامعية فعليا أو تتوقع مواجهتها في المستقبل مما قد يسبب لها نوعا من الضيق والاضطراب النفسي والقلق .

• **قلق المستقبل:** Future Anxiety

يعرفه البحث الحالي بأنه انفعال ينتاب الفرد بسبب صعوبة التنبؤ بالمستقبل والغموض الذي يحمله، وسيطرة التوقعات السلبية عنه والمرتبطة بأحداث الحاضر وخبرات الماضي مما يسبب نوعا من الاضطراب والتوتر والضيق وفقدان الأمن والاستقرار النفسي نحو المستقبل .

ويتمثل في شعور الطالبة الجامعية بالإنزعاج من المستقبل وعدم وضوح الرؤية لديها فيما يخص حياتها المستقبلية، مما يعيق تقدمها في الحياة والعجز عن رسم طموحها المستقبلي.

• **الحل الإبتكاري للمشكلات:** Creative Solution for Problems

ويعرف في البحث الحالي بأنه : القدرة على انتاج أفكار أو حلول تتسم بالجدة والتنوع وكثرة التفاصيل للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة الحياتية أو الموقف المثير باستخدام العمليات العقلية المتنوعة في خطوات منهجية، بما يظهر قدرة الفرد علي ممارسة مهارات التفكير المختلفة لانتاج اكبر عدد من البدائل الممكنة لحل المشكلة وتقييمها واختيار أنسبها .

ويظهر في قدرة الطالبة الجامعية علي إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات الحياتية المعاصرة باستخدام خطوات محددة بحيث يتحقق في تلك الحلول قدرا من المرونة والاصالة والطلاقة واحساسية للمشكلات (تفصيلات) .

• **الخلفية النظرية للبحث :**

• **أولاً: الحل الإبتكاري للمشكلات الحياتية:** Creative Solution for Life Problems

• **المشكلات الحياتية:** Life Problems

المشكلة هي موقف مربك يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد ويحتاج إلى حل حيث لا يري الفرد طريقا واضحا أو ظاهرا للوصول إلى الحل المنشود.

(حسن زيتون ٢٠٠٧، ٣٢٠) ويعرف جون ديوى المشكلة بأنها حالة حيرة وشك وتردد، تتطلب بحثاً أو عملاً يجرى، لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى الحل. (مجدي ابراهيم ٢٠٠٧، ١٩١٩)

والمشكلات الحياتية : هي أنماط سلوكية أو حالات تعد مرفوضة أو غير مرغوب فيها من قبل عدد كبير من أعضاء المجتمع وإنَّ هؤلاء الأعضاء يعترفون بضرورة وصغ الخطط والبرامج وتقديم الخدمات الإصلاحية في مجابهة هذه المشكلات والحد من مفعولها. (Crum 2013).

و يعرفها البحث الحالي بأنها مجموعة العقبات والمواقف المثيرة التي تواجه الفرد أثناء ممارسة نشاطاته في الحياة اليومية، م ما قد يسبب له حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي وقد تتفاقم لتسبب نوعاً ما من الاضطرابات النفسية .

• حل المشكلة Solvi proble

هو النشاط الحيوي الذي يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة من المشكلات الحياتية أو غيرها من المشكلات التي يعاني منها. (فهيم مصطفى ٢٠٠٧ : ٢٧١)

• حل المشكلات الحياتية Life Problems solving:

يعرفها البحث الحالي بأنها ممارسات الفرد في مواجهة المشكلة الحياتية أو الموقف المثير باستخدام مجموعة من العمليات العقلية المناسبة لطبيعة تلك المشكلة أو الموقف المثير .

ولاستخدام حل المشكلات مزايا عديدة، فهي في المقام الأول بمثابة تدريب عملي وإعداد عقلي للطالبة على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية، وهي أيضاً تثير كوامن التفكير، وتزيد من نشاط العقل، كما أنها تتوافق مع طبيعة التفكير الفلسفي الذي يدور في جوهره حول مشكلات عقلية متنوعة. (إبراهيم مسلم ١٩٩٣ : ٤٨).

• التفكير الإبتكاري: Creative Thinking

تعددت الآراء في تحديد المقصود بالتفكير الإبتكاري نظراً لتعدد اتجاهات الذين تناولوه بالدراسة وتعدد ثقافتهم ومناحيهم الفكرية فمنهم من كان محوره في التعريف الانسان المبدع وخصائصة وأخرون محور تعريفاتهم الناتج الإبداعي ، وآخرون تناولوه من حيث مناخ الابداع سواء المرتبطة بالمجتمع وثقافته أو بالمحيطين بالفرد وفيما يلي عرض لبعض تلك الآراء:

• التفكير الإبتكاري كما يعرفه تورانس : Torrance

هو عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة ، ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها ، ثم تقييم هذه الأفكار واختيار أكثرها ملائمة ، ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ وعرضها على الآخرين . (مدحت أبو النصر ٢٠٠٥ : ١١٩) ، (محمد الطيطي ٢٠٠٨ : ٥٩).

ويعرفه جيلفورد (Guilford 1950) بأنه عملية عقلية معرفية أو نمط من التفكير التباعدي يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وينتج عنه ناتج ابتكاري.

وعرفه (مجدي حبيب ٢٠٠٠: ١٥) بأنه وحدة متكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة من قبل الفرد أو الجماعة

ويعرفه روجرز (Rogers 1980) بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات . (حنان آل عامر ٢٠٠٩ : ٥٣)

وبهذا يمكن تعريف التفكير الابتكاري علي أنه: عملية عقلية تستخدم مجموعة من القدرات لحل مشكله معينه بطريقة غير نمطية تتسم بالجدة والتنوع والحساسية للمشكلات والمرونة وكثرة التفصيلات .

وقد يحدث التفكير الابتكاري بسبب عدم رضا المبتكر عن النظام الروتيني النمطي الذي يمارسه فيحدث نوع من التجديد والتطوير لأفكار تقليدية ينتج عنه منتج غير مألوف ومتميز يرقى لأن يكون عمل ابتكاري وذلك في أي مجال .

• مهارات التفكير الابتكاري :

من خلال استعراض مجموعة كبيرة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تعرضت للتفكير الابتكاري مثل (أحمد عباده ٢٠٠١ : ٢٢) ، (محمد الحيلة ٢٠٠٢ : ٤٨ ، ٤٩) ، (حنان آل عامر ٢٠٠٩ : ٥٦) ، (محمد عبدالمختار وآخرون ٢٠١١ : ٢٠) ، وغيرهم، يمكن القول أنها اتفقت في معظمها على القدرات والمهارات الرئيسية التالية:

• الطلاقة: Fluency

وتعني القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الطرق أو الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو مثير، وذلك في فترة زمنية محددة، وبالتالي فالمبتكر يتميز بسهولة وسرعة وكم إنتاج الأفكار، والتي يمكن أن يقترحها بالنسبة لموضوع ما .

• المرونة: Flexibility

وتعني تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها المبتكر في الموقف، وبالتالي فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم موقفا أو وجهة نظر عقلية معينة، وتقاس بالفئات المختلفة للأفكار، وتتعدد مظاهر المرونة كقدرة ومهارة للتفكير الابداعي في المرونة التلقائية والمرونة التكيفية .

• الأصالة: Originality

وتعني القدرة على إنتاج استجابات أصيلة، أي غير مكررة، داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها،

وتختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة لأنها تعتمد على قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار وليست كميته.

• **الحساسية للمشكلات: Sensitivity of Problem**

وتعني قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات، وهذا القدر من المشكلات التي يراها المبتكر، والإحساس بهذه المشكلات يتحدى المبتكر للوصول إلى إنتاج حلول مختلفة لهذه المشكلات.

مما سبق نجد أن الطلاقة تتحدد بإعطاء أكبر عدد من الاستجابات لموقف أو مشكلة ما، بينما المرونة تتحدد بعدد الأفكار المتضمنة بتلك الاستجابات، بينما الأصالة تتحدد بعدد الأفكار غير الشائعة التي تميز المبتكر عن باقي زملائه، والحساسية للمشكلات تتحدد برؤيته واستجابته لمشكلات في الموقف لا يراها غيره.

وهناك مهارات أخرى يعتبرها بعض الباحثين قدرات ابتكارية، أكثرها شيوعاً

• **التفصيلات: Elaboration**

وهي عبارة عن مساحة الخبرة والوصول إلى أفكار جديدة من خبرات سابقة لدي المتعلم، وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل المشكلة (محمد عبدالمختار وآخرون ٢٠١١: ٢٠)

ومنها أيضاً التعرف والتقييم والقدرة على التحويل (أحمد عباده ٢٠٠١: ٢٢)

• **العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الابتكاري :**

يلعب التفكير دور هام في حل المشكلات ابتكارياً، وتأتي أهمية الربط بين حل المشكلات والتفكير الابتكاري من أن الحضارات تقوم على الابتكار في حل مشكلاتها العامة والخاصة، بالإضافة إلى أن حل المشكلات المستقبلية يحتاج إلى حلول مبتكرة وذكية، وعادة ما تجمع نماذج حل المشكلات بين التدريب على خطوات حل المشكلات والتفكير الابتكاري. (حنان آل عامر ٢٠١١: ٤٦، ٤٧).

كما أن حل المشكلات فيه عناصر ابداعية تتفاوت بتفاوت جودة المشكلة، وجودة الحل وما يحدثه من تغيير، ولكن الابتكار ليس فقط حل مشكلات فالابتكار يلتزم بمحكات في المنتج قد لا تتوفر في حل المشكلات. (صفاء الاعسر ٢٠٠٠: ٣١).

وبناء على ذلك فإن حل المشكلة يكون ابتكارياً إذا توفرت فيه محكات الابتكار باستخدام العمليات العقلية المختلفة، مما يجعل من المنتج المتمثل في الحل المبتكر ناتج تتوفر فيه محكات لا تتوفر في الحل التقليدي .

في ضوء ما سبق فإن أهمية الربط بين حل المشكلات والتفكير الابتكاري تأتي من الحاجة إلى حلول جديدة وغير مألوفاً للمشكلات، فهناك علاقة واضحة

بين التفكير الإبتكاري كنوع متميز من أنواع التفكير ومهارات حل المشكلات الحياتية ، خاصة المشكلات غير المألوفة ، لأن المهارة الحقيقية التي يتطلبها العصر الحالي تكمن في القدرة على انتاج حلول مبتكرة باستخدام العمليات العقلية المختلفة كالملاحظة والاستنتاج والتفسير والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرار والتعميم وغيرها .

• **الحل الإبتكاري للمشكلات** ' Solving Creative problems :

يعد الحل الإبتكاري للمشكلات الحياتية أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني ، كما أن التقدم العلمي و تطور الإنسانية مرهون بما يمكن أن يتوافر لها من قدرات ابتكارية تمكنها دوماً من أن تقدم مزيداً من الابتكارات والإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم و لحظة تلو الأخرى ووضعت حلول لها . (انشرح المشرع في ٢٠٠٥ : ٣٤)

فالحل الإبتكاري للمشكلة يهدف دائماً إلى التطوير والتجديد والابتكارو ذلك من خلال انتاج حلول جديدة غير موجودة من قبل لمشكلة معينة ، فالابتكارية هي شئ جديد في صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل . (عبد السلام عبدالغفار ٢٠١٢: ٥٤)

وهو عملية مركبة تتضمن استخدام كل مهارات التفكير التقاربي Convergent والتباعدي Divergent معا وفق خطوات منطقية محددة بهدف الوصول إلي الحل الأمثل للمشكلة . ويقصد بالتفكير التباعدي انتاج عدد كبير ومتنوع من البدائل لحل المشكلة ، أما التفكير التقاربي يقصد به تحليل وتقييم الحلول واختيار أنسبها . (فتحى جروان ٢٠٠٢ : ٢٦٥) ، (٩) : Isakson & Treffinger (2005)

إن نظرية الحل الابتكاري للمشكلات هي منهجية منتظمة ذات توجه إنساني تستند إلى قاعدة معرفية تهدف إلى حل المشكلات بطريقة إبداعية .

ويعرف البحث الحالي الحل الابتكاري للمشكلة بأنه : القدرة على انتاج أفكار أو حلول متعددة تتسم بالجدة والتنوع وكثرة التفاصيل للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة الحياتية أو الموقف المثير باستخدام العمليات العقلية المتنوعة في خطوات منهجية ، بما يظهر قدرة الفرد علي ممارسة مهارات التفكير المختلفة لانتاج اكبر عدد من البدائل الممكنة لحل المشكلة وتقييمها واختيار أنسبها .

• **الافتراضات الأساسية للحل الابتكاري للمشكلة :**

- ◀ الحل المثالي هو النتيجة النهائية المرغوب في تحقيقها والوصول إليها .
- ◀ تلعب التناقضات دوراً أساسياً في حل المشكلات بطريقة إبداعية ، حيث يري الباحثين في نظرية تريز أن كل مشكلة ناجمة عن تناقض أو أكثر في الموقف
- ◀ الإبداع عملية منهجية منتظمة تسير وفق سلسلة محددة من الخطوات المحددة . (عيد الشمسي وآخرون ٢٠١٥ : ٩٧)

ويكون الطالب قادراً على الحل الابتكاري إذا توافرت لديه المهارات أو القدرات التالية والتي تعد مراحل الحل الابتكاري للمشكلة :

- ◀◀ تحديد أبعاد المشكلة بدقة.
- ◀◀ إدراك العلاقات الجديدة بين أجزاء المشكلة.
- ◀◀ إعادة تنظيم العلاقات بين أجزاء المشكلة.
- ◀◀ إعادة تنظيم خبراته نحو المشكلة المطروحة لاكتشاف علاقات جديدة.
- ◀◀ إصدار العديد من البراهين المرتبطة بالمشكلة.
- ◀◀ تقديم حلول وتصميمات متنوعة للمشكلة.
- ◀◀ الوصول إلى حلول وتصميمات جديدة وغير روتينية للمشكلة
- ◀◀ نقد وتقويم هذه الحلول غير الروتينية (إبراهيم عطية ٢٠١٠ : ١٨)

ويكون حل المشكلة ابتكارياً إذا توفرت فيه الشروط الآتية :

◀◀ ان تكون المشكلة في بدايتها غامضة وغير محددة بحيث يكون صياغة المشكله وتحديد لها أحد مراحل المهمة اللازمة للحل .

- ◀◀ أن يكون التفكير غير تقليدي ويعمل علي تعديل أو رفض الأفكار التقليدية
- ◀◀ يتطلب التفكير درجة عالية من الدافعية والمثابرة عبر فترة طويلة من الزمن
- ◀◀ أن يكون الحل الناتج عن التفكير له جدته وقيمته . (عبد الرحمن هيجان ٢٠٠٦ : ١٠٤) (محمد حسين ٢٠٠٨ : ٣٠)

ولاشك أن تحليل ودراسة مناخ المشكلة والبيئة التي تحدث فيها من العوامل الأساسية المؤثرة في توليد الحلول الابتكارية للمشكلة ، وكذلك البيئة المحيطة بالفرد أثناء توليد الحلول ، وقد أكد علي ذلك نموذج هجنس (Higgins 1994) لمراحل حل المشكلة ابتكارياً حيث جعل تحليل المشكلة الخطوة الأولى للحل في نموذجه .

كما أنه لا يمكن إغفال الدور الفعال للتدريب علي الحل الابتكاري للمشكلات في تنمية القدرة علي توليد الحلول الابتكارية للمشكلات وتقويم تلك الحلول ونقدها ، وفي هذا الصدد أكدت دراسة (Vernon 2016) علي أهمية التدريب وفوائده المتعددة في اكتساب مهارات الحل الابتكاري للمشكلات حيث أنه يعزز الأداء ، ولا بد من تقييم الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في توليد الحلول ، مما يساعد في وضع خطط تدريبية أكثر فاعلية .

ويحاول البحث الحالي تنمية مهارات الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية لدى الطالبات كضرورة حياتية يحتجن إليها لمسايرة تحديات العصر الحالي .

• قلق المستقبل : Future Anxiety

يعد القلق من أكثر الانفعالات تأثيراً في طلاب الجامعة فهم قلقون لأسباب تتعلق بخبراتهم السلبية في الماضي وقلقون بسبب مشكلات وضغوط الحاضر وقلقون من المستقبل المجهول الذي يتنبؤن بمتغيراته بسبب مشكلات الحاضر

وسلبيات الماضي . فقد أصبح القلق في الفترة الأخيرة من أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا .

ويعرف بأنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف ادراكي معرّف للواقع والذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمان مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس . (زينب شقير ٢٠٠٥ : ٣)

ويعرف في البحث الحالي بأنه: انفعال ينتاب الفرد بسبب صعوبة التنبؤ بالمستقبل والغموض الذي يحمله ، وسيطرة التوقعات السلبية عليه والمرتبطة بأحداث الحاضر وخبرات الماضي مما يسبب نوعا من الاضطراب والتوتر والضيق وفقدان الأمن والاستقرار النفسي نحو المستقبل .

ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل بأنه لا يثق بأحد مما يجعله يصطدم بالأخرين ويخلق خلافات معهم ، كما يستخدم حيل دفاعية لاشعورية مثل الازاحة والكبت والاسقاط للتقليل من حالته السيئة ، كما يتجنب الأشياء غير المألوفة ويخشي التجريب ويركن للقديم نتيجة للخوف الذي ينتابه من الفشل ، فهو دائما يبحث عن الأمن النفسي فالتغيير يسبب له قلق من الجهول فيتمسك بالقديم دفاعا عن نفسه ضد القلق . كما يشكو دائما من الشعور بالوحدة ، ولا يخطط للمستقبل ، و ينتظر من الآخرين الدفاع عنه ضد المواقف الصعبة والمحرجه التي تواجهه مستقبلا .- (103 Rappaport, 1991) (Zaleski 1997 :52) (104)

• أسباب قلق المستقبل :

◀◀ عدم معرفة المستقبل وضعف القدرة علي التنبؤ به ، مما يسبب تشويش الرؤية ويزيد قلقه من المستقبل والشعور بعدم الاستقرار أو عدم الانتماء للمجتمع المحيط

◀◀ عدم الثقة في قدرة الآخرين (القائمين علي رعايته) علي حل مشكلاته

◀◀ التفكك الأسري وعدم الشعور بالأمان

◀◀ استعدادات الفرد للتفاعل مع المخاوف واتجاهاته في الحياه وانخفاض مستوي تدينه

◀◀ المعتقدات اللاعقلانية والاعتقاد في الخرافات

◀◀ انخفاض المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمجتمع .

◀◀ تدني مستوي تعليم الوالدين . (71-70 :Klien,1999)

ويري عاشور دياب (٢٠٠١: ٤٣٧ - ٤٣٨) أن عجز الفرد في حاضره وطموحاته الزائدة وأمانيه غير الواقعية، إضافة لضعف الجانب الإيماني ووجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة والمتعلقة بأمن الفرد ومستقبله المهني والزواجي والصحي وطغيان الجانب المادي في أغلب المجالات يعتبر من أسباب قلق المستقبل. كما قد يقابل الطالب الجامعي بعض التحديات والصعوبات في جوانب الحياة مثل الجانب الأكاديمي وكذلك الجانب العاطفي والاجتماعي؛ وأضاف (غالب المشيخي ٢٠٠٩: ٥٣) من مسببات قلق المستقبل أحاديث الفرد الذاتية وأفكاره الهازمة للذات، وتوتر الشباب وضعف القدرة على اتخاذ القرار إضافة للضغوط الحياتية.

في ضوء ما سبق فإن حدة وقوة مستوى القلق يختلف من فرد لأخر طبقا لمستوي مسبباته، وقدرة الفرد علي التعامل بمرونة مع تلك المسببات، وتغلبه علي أثارها، ونجاحه في التغلب عليها، كما قد تكون بعض سمات الشخصية مثل قلة ثقته في نفسه وضعف فعالية الذات وكذلك كثرة ضغوط الفرد اليومية من مسببات قلق المستقبل.

وأعراض القلق الفسيولوجية كثيرة ومتنوعة ويمكن إرجاعها إلى مجموعتين رئيسيتين:

◀ المجموعة الأولى وهى ما يستطيع الشخص الشعور به : كالضعف العام، ونقص الطاقة الحيوية، والتعب بسرعة وزيادة دقات القلب والصداع المستمر، وعسر الهضم، وجفاف الفم والحلق، والغثيان والقئ وصعوبة البلع وآلام المعدة والأمعاء.

◀ المجموعة الثانية تضم أشياء لا يشعر بها الإنسان: مثل كمية الأدرينالين والهرمونات التي تأتي من غدد الأدرينالين وتدفع بدورها إلى الكبد لزيادة كمية الجلوكوز المدفوعة إلى الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للشعور بالقلق.

و لتخفيف حدة قلق المستقبل يجب أن تتم مناقشة الشباب في أفكارهم، ومحاولة إقناعهم بأفكار أكثر منطقية وواقعية للتعامل مع الحاضر والمستقبل، وتبصيرهم بمشكلاتهم، ومحاولة مساعدتهم على اكتشاف المعاني المختلفة في حياة الفرد الذي يعاني من القلق (نيفين المصري، ٢٠١١، ٥٤)، (منصوري نبيل وآخرون ٢٠١٧)

• قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة :

طلاب الجامعة هم المستقبل ويفكرون بشكل كبير فى المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبأ لهم، وهم أكثر احساسا بالتهديد والخوف من المستقبل بسبب عامل النمو فما زالوا فى طور المراهقة التي تتسم بحدة الانفعالات وزيادة الحساسية وفقدان الثقة بالنفس. (محمود عشري ٢٠٠٤: ١٦٧). وطلاب الجامعة لديهم قدر كبير من القلق لأسباب تتعلق بالماضي وخبراته السلبية

واسباب تتعلق بالحاضر وضغوطه ومشكلاته وأسباب تتعلق بالمستقبل المجهول والتغيرات التي قد تكتنفه. (حنان العناني ٢٠٠٠) ، (دنيا الشبؤون ٢٠١١)

ويؤثر الشعور بالقلق على الأداء الأكاديمي للطلاب فقد أوضحت دراسة (Kugbey, etal2015) أن مستويات القلق المرتفعة تؤثر على الذاكرة والتركيز وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي .

وأوضحت دراسة (Thabet,2004) أنه من الملاحظ لدى أطباء الأمراض النفسية والعصبية وبين باحثي علم النفس أن القلق عمومًا وقلق المستقبل خصوصًا ينتشر بين النساء أكثر من الرجال ، حيث تصل نسبته بين النساء إلى ٧٣% مقابل ٢٧% بالنسبة للرجال. كما أكدت دراسة (محمد عيد ٢٠٠٢) ، ودراسة (محمد الأنصاري ٢٠٠٤) ، ودراسة (بشري العكايشي ٢٠٠٠) ، ودراسة (محمد أبو العلا ٢٠١٠) ذلك حيث أثبتت تلك الدراسات أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور بحكم تكوينهن البيولوجي ولأن المجتمع الشرقي عادة ما يعطي فرصة أقل للمرأة للتعبير عن نفسها ، وهذا يؤدي لديها إلى مزيد من الاحباط والقلق ، وقد تركزت مخاوف الإناث وقلقهن في المستقبل من الجريمة والاختصاب والوحدة والعجز والحروب والعنف .

وأثبتت دراسات أخرى كدراسة (محمود عشري ٢٠٠٤) ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الذكور عن الإناث وقد يرجع ذلك إلى تعاضد الدور الاجتماعي الملقي على عاتق الشاب فهو المطالب بتوفير متطلبات الحياة الأسرية المتكامله .

ويحاول البحث الحالي تقديم برنامج تدريبي لارشاد الطالبات المقبلات على الحياة ومساعدتهن على تحقيق النمو السوي وأفضل مستوى من الصحة النفسية عن طريق تحسين القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات التي تواجههن وخفض قلق المستقبل لديهن. حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة فعالية البرامج الإرشادية في خفض مستوى قلق المستقبل وغيره من الاضطرابات الانفعالية مثل دراسة (علي الجميلي ٢٠٠٩) التي أثبتت فاعلية استخدام اسلوب حل المشكلات في خفض مستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية.

ودراسة فيتاساري وآخرون (Vitasari et al., 2010) والتي هدفت إلى التحقق من أثر برنامج السيطرة على القلق على تحسين مستوى الأداء الأكاديمي، وقد أجريت على (١٢) طالبًا في كلية الهندسة في جامعة بهانج الماليزية موزعة على (٦) تجريبية و(٦) ضابطة، وقد توصلت إلى أن للبرنامج المقترح فعالية في إكساب الطلاب مهارة السيطرة على القلق، وأن السيطرة على القلق تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي.

• إجراءات البحث:

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٨) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في العام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وقد تم

عرض موضوع البحث علي جميع طالبات الفرقة الرابعة لمن ترغب في المشاركة وتم استبعاد الطالبات غير المنتظمات في الحضور لجميع الجلسات والتطبيق القبلي والبعدي لادوات البحث.

• أدوات البحث:

- ◀ استمارة استطلاع رأي الطالبات حول المشكلات الحياتية المعاصرة التي يرغبن في مناقشتها خلال جلسات البرنامج . (اعداد الباحثان)
- ◀ استمارة تحديد المحتوى المقترح لكل مشكلة حياتية . (اعداد الباحثان)
- ◀ اختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية . (اعداد الباحثان)
- ◀ مقياس قلق المستقبل . (اعداد الباحثان)

• أولاً : استمارة استطلاع رأي الطالبات حول المشكلات الحياتية المعاصرة التي يرغبن في مناقشتها وتطلب اعدادها اجراء ما يلي :-

• تحديد الهدف من الاستمارة:

هدفت الاستمارة إلى استطلاع آراء طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر حول المشكلات الحياتية المعاصرة التي تواجههن او يقلقهن التعرض لها في المستقبل .

• إعداد بنود الاستمارة :

- ◀ تم الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة .
- ◀ إجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض طالبات الكلية في فرق وأقسام مختلفة للتعرف علي المشكلات الحياتية المعاصرة التي تواجههن ، أو يقلقن من مواجهتها في المستقبل ويرغبن في معرفة المزيد عنها ومناقشة الحلول المناسبة لها .

◀ في ضوء ما سبق تم اعداد بنود الاستمارة وتكونت من (١٥) عبارة .

• صدق الاستمارة:

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية والاقتصاد المنزلي لإبداء مقترحاتهم حول مدى ملاءمة هذه العبارات ومدى وضوح صياغتها ، وتم اجراء بعض التعديلات في الصياغة ، وبحساب متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين وجد أنه لم يقل عن ٨٢٪ مما يدل على تمتع الاستمارة بدرجة جيدة من صدق المحتوى.

• ثبات استمارة استطلاع الرأي :-

تم حساب ثبات الاستمارة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة قوامها (٤٠ طالبة) ثم اعادة تطبيقها عليهن مرة أخرى بعد فترة زمنية مقدارها اسبوعين من التطبيق الأول وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٨٢ و٠) مما يدل على تمتع الاستمارة بدرجة مناسبة من الثبات تجعلها صالحة للتطبيق على العينة الأساسية .

• ثانياً : استمارة تحديد المحتوى التربوي للمشكلات الحياتية :-

هدفت هذه الاستمارة إلى الكشف عن الاحتياجات الفعلية للطالبات لتحديد محتوى جلسات البرنامج المقترح من وجهة نظرهن الشخصية ، وقد تكونت الاستمارة من (٤٦) عبارة تنوع فيها محتوى كل مشكلة حياتية - أشتقت من نتائج استمارة استطلاع آراء الطالبات ، ورؤية الباحثتان للجوانب المهمة بالنسبة للطالبات الجامعيات ، والمطلوب من الطالبات الإجابة بمهمة أو غير مهمة في متصل الاستجابات على كل عبارة ، وتم ترك مكان في كل استمارة لابتداء أى مقترحات يرونها مهمة ولم تتطرق إليها الاستمارة .

◀ صدق الاستمارة : تم التأكد من صدق الاستمارة عن طريق عرضها على مجموعه من الاساتذة المتخصصين فى المجال لإبداء آرائهم حولها ومدى قياسها لما وضعت لقياسه وتم اجراء بعض التعديلات التى اتفق عليها المحكمين . وكانت نسبة الاتفاق على العبارات لا تقل عن (٨٨٪) .

◀ ثبات استمارة تحديد محتوى كل مشكلة حياتية : تم حساب الثبات عن طريق حساب الاتساق الداخلى للاستمارة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١): ثبات استمارة تحديد المحتوى التربوي للمشكلات الحياتية بالاتساق الداخلى

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
♦♦٠.٦٦١	ادمان الانترنت	♦♦٠.٦٢٣	التحرش الجنسى
♦♦٠.٥٠٧	العنف ضد الزوجة	♦♦٠.٥٦٣	تأخر الزواج
♦♦٠.٦٠٣	الخرس الزوجى	♦٠.٤٩٩	سوء اختيار الزوج
♦♦٠.٥٤٩	الخبانة الزوجية	♦♦٠.٦١٠	الطلاق
		♦♦٠.٥٤٨	ادمان المخدرات

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستمارة جميعها دالة احصائياً ، وعلى ذلك فإن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق على العينة الأساسية .

• ثالثاً : اختبار الحل الابتكارى للمشكلات الحياتية:

• الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى قياس قدرة الطالبات على الحل الابتكارى للمشكلات الحياتية المعاصرة

• تحديد القدرات التى يقيسها الاختبار :-

لتحديد القدرات التى يقيسها الاختبار ، تم الاطلاع على عدد من اختبارات التفكير الابتكارى مثل اختبار القدرة على التفكير الابتكارى (اعداد سيدخيرالله ١٩٧٤م) ، واختبار التفكير الابتكارى (مجدى حبيب ٢٠٠١) ، واختبار التفكير الابتكارى فى الاقتصاد المنزلى اعداد (صفاء عاشور ٢٠٠٤) ، اختبار الحل الابتكارى للمشكلة فى الادرة المنزلية (اعداد وسام جليب ٢٠١٠ م) وبناء عليه تم تحديد القدرات الابتكارية لبناء الاختبار الحالى وفقا لها وهى : (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفصيلات)

وتكون الاختبار الحالي من ثلاثة أجزاء وتكون كل جزء من أربع مشكلات
« اختبار الاستخدام الأمثل للسمات الشخصية : وتكون من (أربع) مشكلات
فرعية وفيه توجه الطالبة لذكر أكبر عدد ممكن من الحلول لكل مشكلة
فرعية.

« اختبار تحسين صورة الذات: وتكون من (أربع) مشكلات فرعية وفيه توجه
الطالبة لذكر أكبر عدد ممكن من المقترحات الجديدة والمتنوعة وغير
الشائعة لتحسين صورة الذات لديها حيث يساعد ذلك علي القدرة على حل
المشكلات

« اختبار المترابيات : وتكون من (أربع) مشكلات فرعية وفيه توجه الطالبة إلى
ذكر أكبر عدد ممكن من الاحتمالات التي يمكن أن تترتب على حدوث
بعض المشكلات أو المواقف التي قد تواجهها .

• صدق اختبار الحل الابتكاري للمشكلة :

« صدق المحكمين / تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، لتحديد
مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه والتأكد من دقة الصياغة اللغوية
ووضوحها ، وإمكانية التطبيق على طالبات الجامعة ، وقد تم اجراء بعض
التعديلات فى الصياغة اللغوية ، وحذف بعض المفردات لتجنب حدوث ملل
لدى الطالبات مما قد يؤثر على دقة الاجابات .

« صدق المحك / تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي و " اختبار
القدرة على التفكير الابتكاري " إعداد سيد خيرالله - " والذي أثبت التراث
السيكولوجي ثباته - بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية (٤٠ طالبة) وقد
بلغ معامل الارتباط بين الاختبارين ٠.٧٧٤ عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل
علي صدق الاختبار الحالي .

• ثبات اختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية :-

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الفرقة الرابعة مكونه من (٤٠)
طالبة بخلاف العينة الأساسية وذلك بتطبيق الاختبار مرتين على نفس
العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى اسبوعين بين التطبيقين وقد بلغ معامل
الارتباط الكلى (٠.٧٧) وهو معامل ارتباط مناسب يدل على ثبات مفردات
الاختبار وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية .

• حساب زمن اختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية :

تم حساب الزمن المناسب لكل اختبار فرعى بحساب متوسط الزمن
لاستجابات العينة الاستطلاعية وكان قدره ثمان دقائق لكل مفردة وبذلك
أصبح الزمن الكلى المحدد للاستجابة على الاختبار ككل يساوى (٩٦) دقيقة .

• رابعا : مقياس قلق المستقبل.

• هدف المقياس :

هدف المقياس إلى قياس حالة الطالبات الناشئة عن التوجس وعدم
الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة فى المستقبل.

• بناء المقياس :

◀ تم الاطلاع على بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت قلق المستقبل مثل (ومقاييس تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات زاليسكي ١٩٩٦ ترجمة أحمد حسانين ٢٠٠٠) ، (مقياس قلق المستقبل لمحمد عبد التواب وسيد عبد العظيم ٢٠١٢) ، (مقياس قلق المستقبل زينب شقير ٢٠٠٥) .

◀ تم بناء المقياس فى صورة مجموعة من العبارات عددها (٦٢) عبارة تمثل المقياس فى صورته الأولى .

◀ تم تطبيق المقياس فى صورته الأولى على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر لضبط المقياس وتقنيته .

• ضبط المقياس :

• اولا: صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق وهى صدق المحتوى حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لأرائهم بنسبة اتفاق لم تقل عن (٧٥٪) لكل عبارة . كما تم بحساب الصدق المرتبط بالمحك حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل لمحمد عبد التواب وسيد عبد العظيم ٢٠١٢ والمقياس الحالى على العينة الاستطلاعية وكان معامل الارتباط بينهما (٠.٨٢) ، وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على صدق المقياس الحالى لارتباطه بمقياس آخر ثبت من التراث السيكلوجى صدقه وثباته . كما تم حساب صدق مضردات الاختبار (الاتساق الداخلى للمقياس) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول (٢) يوضح ذلك: ومن الجدول يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة فى المقياس ودرجة كل بعد داله احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٥) فيما عدا العبارات ارقام (٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٢) وقد تم حذف هذه العبارات .

• وصف المقياس :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد

كالآتى :

◀ التوقعات السلبية للمستقبل (١٢ عبارة)

◀ الخوف من التعرض للمشكلات (١٢ عبارة)

◀ فرط التفكير فى المستقبل (٩ عبارات)

◀ الخوف من المرض (٧ عبارات)

◀ قلق الموت (١٠ عبارات)

يتم الاجابة عن جميع عبارات المقياس بوضع علامة (√) تحت الاختيار المعبر عن رأى الطالبة على متصل الاستجابات الثلاثى (موافق ، أحيانا ، غير موافق) ودون تحديد زمن للاجابة .

العدد الثامن والثمانون .. الجزء الثاني .. أغسطس .. ٢٠١٧م

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه لمقياس قلق المستقبل

قلق الموت		الخوف من المرض		فرط التفكير في المستقبل		الخوف من التعرض للمشكلات		التوقعات السلبية للمستقبل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	♦♦٠.٦٩	٣٩	♦٠.٤١	٢٨	♦♦٠.٦٤	١٥	٠.٠٥٤	١	♦٠.٤٦
٢	♦♦٠.٧٠٩	٤٠	٠.٣٣	٢٩	♦٠.٤٣	١٦	♦♦٠.٦٧	٢	♦٠.٤١
٣	♦٠.٤٨	٤١	♦٠.٤٤	٣٠	٠.٣٢	١٧	♦٠.٤٩	٣	♦٠.٥٩
٤	♦٠.٤٥	٤٢	♦٠.٤٠٢	٣١	♦♦٠.٦٥	١٨	♦٠.٥٤	٤	♦٠.٤٢
٥	٠.٢٤	٤٣	♦♦٠.٧١	٣٢	♦♦٠.٧٠٢	١٩	♦♦٠.٨٣	٥	♦٠.٤٤
٦	♦♦٠.٧١	٤٤	♦٠.٤٩	٣٣	♦♦٠.٨٧	٢٠	♦٠.٥٥	٦	♦٠.٤٠٦
٧	♦♦٠.٧٧	٤٥	٠.٧	٣٤	♦♦٠.٨٩	٢١	♦♦٠.٦٢	٧	♦٠.٥٧
٨	٠.٩١	٤٦	٠.٢١	٣٥	♦♦٠.٨٤	٢٢	♦♦٠.٦٤	٨	♦♦٠.٦٥
٩	♦♦٠.٨٠٤	٤٧	♦٠.٤٤	٣٦	♦♦٠.٥٤	٢٣	♦♦٠.٨٤	٩	٠.٠٤٩
١٠	♦٠.٤٠٤	٤٨	♦٠.٤٠٢	٣٧	٠.٠٥٩	٢٤	♦٠.٥٣	١٠	♦٠.٥٦٦
١١	♦٠.٦٢	٤٩	٠.١١	٣٨	♦٠.٤٩	٢٥	♦♦٠.٩٠	١١	♦♦٠.٧٤
١٢	٠.٢٢	٥٠	٠.٠١			٢٦	♦♦٠.٧٥	١٢	♦♦٠.٦٠٢
١٣						٢٧	♦٠.٤٨	١٣	٠.٢١
١٤								١٤	♦♦٠.٨٥

• ثانياً : ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بفواصل زمنية اسبوعين بين التطبيقين وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٩) مما دل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية . كما تم بحساب الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والمجموع الكلي لدرجات المقياس والجدول التالي (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

البعد	التوقعات السلبية للمستقبل	الخوف من التعرض للمشكلات	فرط التفكير في المستقبل	الخوف من المرض	قلق الموت
معامل الارتباط	***. ٦٨١	* ٠.٥٠٢	** .٧٣٥	** ٠.٦١٣	*.٠٤٨١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٠٥) وعلى ذلك فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وصالح للتطبيق على العينة الأساسية .

• تصحيح المقياس :

تأخذ الاستجابة موافق درجة واحدة وأحياناً درجتان ، وغير موافق ثلاث درجات ، وتعكس هذه الدرجات في العبارات السالبة وهي (١٠ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠) (فتأخذ موافق : درجة ، وأحياناً : درجتان ، وغير موافق : ثلاث درجات)

• **خامساً: البرنامج المقترح:**

البرنامج التدريبي المقترح لتنمية قدرة الطالبات على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية (إعداد الباحثان)

• **تعريف البرنامج:**

يعرف البرنامج إجرائياً في البحث الحالي بأنه مجموعة الخبرات التعليمية التي يتم تقديمها للطالبات والأنشطة المصاحبة التي تنفذها الطالبات سواء فرادى أو في مجموعات في قاعة التدريس أو خارجها .

• **أهداف البرنامج:**

يهدف البرنامج إلى تنمية قدرة الطالبات على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية المعاصرة وخفض قلق المستقبل لديهن، ويكون هذا البرنامج بمثابة نقطة انطلاق للطالبة لمواجهة أى مشكلة وحلها بأسلوب علمي، وإعمال عقلها للوصول لحلول مبتكرة غير مألوفة، خاصة أن طالبات العينة على وشك الخروج للعمل والزواج ومواجهة الحياة بمسئولياتها التي لا تخلو من المشكلات التي قد تسبب لهن القلق والخوف .

ومارست الطالبات هذه الإجراءات من خلال جلسات البرنامج (١١ جلسة أساسية، ٦ جلسات إثرائية) مدة كل منها ساعتان، بالاتفاق مع الطالبات الراغبات في المشاركة .

• **خطوات إعداد البرنامج:**

◀ تم الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الحل الابتكاري للمشكلات وذلك للاستفادة منها والتعرف على جوانب إعدادها ومحتواها، وكيفية تطبيقها، ومدى فعاليتها في تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله .

◀ تحديد وتنظيم محتوى البرنامج :

✓ تم إعداد محتوى البرنامج في صورة جلسات لكل جلسة موضوع يتناول احدي المشكلات الحياتية التي تواجه الفتيات .

✓ تم تحديد موضوعات المحتوى في ضوء نتائج استمارة استطلاع آراء الطالبات حول المشكلات الحياتية، حيث وقع اختيار الطالبات على تلك الموضوعات واتفاقهم على مناقشة جوانبها .

✓ كما تم تحديد محتوى كل موضوع في ضوء نتائج استمارة استطلاع آراء الطالبات حول محتوى كل جلسة والتي تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة بالكلية، وأهتمت الباحثتان في عرضهما لهذا المحتوى بتبسيط عرض المعلومات وجعلها في صورة شيقة بسيطة مدعمة بالفيديوهات والصور والرسوم الكاريكاتيرية والبيانية .

✓ تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين وقد اقترحوا بعض التعديلات في الصياغة اللغوية واقترح البعض إضافة بعض المعلومات وحذف أخرى، والتدعيم بمزيد من الأنشطة، وقد تم الأخذ

بما قدموه من مقترحات وتم تعديل البرنامج بناء على ذلك . وكانت نسبة الاتفاق على كل بند من بنود التحكيم لا تقل عن ٧٥ % .

• وصف البرنامج :

تكون البرنامج المقترح من احدى عشر جلسة أساسية تضمنت جلسة افتتاحية للتعريف بالبرنامج وأهميته ، وكيفية السير في خطواته ، وجلسة ختامية تم فيها فتح مناقشة مفتوحة في مشكلات متعددة واقترح حلول مختلفة للتعامل معها ، كما اشتمل البرنامج علي ست جلسات اثرائية تم فيها تناول مشكلات أخرى اقترحتها الطالبات وقد تضمنت كل جلسة (عنوان الجلسة ، أهدافها ، المادة العلمية حول المشكلة الحياتية ، الأنشطة ، الوسائل التعليمية ، التقويم النهائي)

• خطة السير في جلسات البرنامج

جدول (٤) : خطة السير في جلسات البرنامج

المدة الزمنية	موضوع الجلسة	الجلسة
ساعتان	التهيئة والاعلام بالبرنامج	الأولى
ساعتان	التحرش الجنسي	الثانية
ساعتان	تأخر سن الزواج	الثالثة
ساعتان	عدم القدرة على اختيار الزوج المناسب	الرابعة
ساعتان	الخرس الزوجي	الخامسة
ساعتان	الطلاق	السادسة
ساعتان	إدمان المخدرات	السابعة
ساعتان	إدمان الانترنت	الثامنة
ساعتان	العنف ضد الزوجة	التاسعة
ساعتان	الخيانه الزوجية	العاشرة
ساعتان	جلسة ختامية (عرض ومناقشة حلول لمشكلات مقترحة).	الحادية عشر

كما اشتمل البرنامج علي ستة جلسات اثرائية تم فيها تناول مشكلات أخرى اقترحتها الطالبات ويوضح الجدول (٥) ذلك.

جدول (٥) : الجلسات الاثرائية للبرنامج

المدة الزمنية	موضوع الجلسة	الجلسة
ساعتان	الغيرة الزوجية	الاثرائية الاولى
ساعتان	سوء العلاقة مع اهل الزوج	الاثرائية الثانية
ساعتان	مشكلات الخطوبه	الاثرائية الثالثة
ساعتان	الزوج المريض	الاثرائية الرابعة
ساعتان	عدم توافق الزوج مع اهل الزوجة	الاثرائية الخامسة
ساعتان	راتب الزوجة وميراثها ذلك القنبلة الموقوتة	الاثرائية السادسة

• الاستراتيجيات المستخدمة :

العصف الذهني ، التساؤل الذاتي (من ، ما ، لماذا ، أين ، لمن ، كيف) لتحديد البيانات المطلوبة للحل ، تمثيل الأدوار ، الاكتشاف الموجه ، الاكتشاف الحر ،

القصة المصورة والمقبرة، المناقشة، التخيل، الخرائط الذهنية، طريقة حل المشكلات.

• الأنشطة: تنوعت الأنشطة المستخدمة في البرنامج منها

◀ استخدام كراسات النشاط: لتدوين الملاحظات لما يتم عرضه من فيديوهات او احصائيات او رسوم وغيرها وتسجيل الاجابات المطلوبة علي الأنشطة المختلفة الفردية والجماعية اثناء الجلسات .

◀ استخدام الكروت والمقالات الصحفية والفيديوهات : للتعرف علي المعلومات والبيانات حول المشكلة واكتشافها اثناء الجلسات بصورة فردية وجماعية

◀ استخدام لوحات لرسم الخرائط الذهنية وعرضها لتوضيح الافكار وترابطها
◀ بناء ملفات الانجاز فرديا لتدوين اللحظات المؤثرة اثناء التعلم، وما يجول في خاطر الطالبة حول المشكلة المعروضه في الجلسة بعد انتهائها أو حل مشكلات أخرى في الواجب المنزلي وجمع بيانات عن كل منها .

• الوسائل التعليمية :

عروض الرسوم البيانية، لوحات رسوم كاريكاتيرية، السبورة، كروت اللوحة الوبرية، الكمبيوتر، الفيديو، شبكة الانترنت، نماذج خرائط ذهنية موضح بها العلاقات بين أجزاء المشكلات من وجهات نظر مختلفة.

• الخطوات الأساسية لسير الجلسات :

سارت جلسات البرنامج في خطوات ممنهجة تهدف إلي اكساب الطالبات القدرة علي حل المشكلات ابتكاريا: وقد تم عرض جلسات البرنامج بصورة منفصلة بحيث تختص كل جلسة بمشكلة واحدة وفيما يلي بيان ذلك :

◀ اولا : عرض مجموعة الفيديوهات لموقف مشكل من وجهات نظر مختلفة، ثم تقوم الطالبات بتفسير وتوضيح الموقف، وتحديد المشكلة الأساسية التي تحتاج إلي الحل من خلال بعض الأنشطة الفردية والجماعية كعمل عصف ذهني أو العمل في مجموعات صغيرة بهدف اعادة صياغة المشكلة وتحديدتها وتسميتها وسبب هذه التسمية وتعرض تلك المسميات امام الجميع واختيار أحد هذه الصياغات بحيث تكون محددة وواضحة وتعتبر فعليا عن المشكلة الأساسية . (التحفيز وتكوين انفعالات نحو المشكلة والاحساس بها وتحديدتها)

◀ ثانيا : عرض معلومات عن المشكلة يتم قراءتها أو مشاهدتها توضح أسباب المشكلة ودوافعها ومدى انتشارها مدعمة بالاحصائيات والصور والرسوم البيانية، وأحيانا بعض الفيديوهات و القصص القصيرة، التي تبسط عرض المعلومات، وتساعد في استنتاج أسباب المشكله ومدعمات تفاقمها .

◀ ثالثا : مناقشة المعلومات وتحليلها من وجهات نظر الطالبات وذلك في خطوتين:فرديا بكتابة كل ما يجول في خاطرها نحو المشكلة وأسبابها في كراسة النشاط الشخصية لكل طالبة، وقد تدربن علي التخيل الموجه و استخدام اسلوب التساؤل الذاتي، والعديد من الأنشطة للمساعدة في تحليل المعلومات واكتشاف المزيد من المسببات والدوافع، كما تم الاستعانة

بالانترنت فى بعض الاحيان طلبا لمزيد من الخبرات (في حالة تزايد التساؤلات حول المشكلة وظهور أبعاد أخرى لها أو مشكلات ذات صلة بها) وجماعيا بفتح باب المناقشة الجماعية وعرض وجهات النظر المختلفة وقد تدرين علي التركيز علي المعلومات الأساسية التي ترشد إلي الحل واستبعاد المعلومات غير الأساسية. (جمع البيانات والمعلومات التي تقدم تفاصيل ضرورية عن المشكلة وتحليلها والنظر إليها من جميع الاتجاهات).

« رابعا : اقتراح الطالبات أكبر عدد ممكن من الأفكار كحلول ممكنة للمشكلة حتى لو كانت أفكار بسيطة أو تبدو وكأن ليس لها علاقة بالمشكلة ، وقد تعلمن أثناء الجلسات عدم الاستهانه باى فكرة فقد تؤدي تلك الفكرة إلى حلول قيمة . وقد استخدمت عدة استراتيجيات لتنفيذ ذلك من خلال الأنشطة المختلفة مثل التساؤل الذاتي (من وما ولماذا وأين ولمن وكيف) التي يسألنها لأنفسهن ويحاولن الاجابة عنها (وقد استخدم التساؤل الذاتي بصوت مرتفع بصورة فردية أو في صورة نمذجة) ، والاكتشاف الموجه ، والاكتشاف الحر، والأسئلة مفتوحة النهاية والتباعدية التي تتطلب تقديم أكبر عدد من الحلول ، والخرائط الذهنية لإيجاد علاقات بين الأفكار وتركيب بعض الأفكار مع بعضها لاعطاء أفكار جديدة . (توليد الأفكار)

« خامسا : تصنيف هذه الأفكار وتقييمها فى ضوء المعايير والخصائص التي تجمع أغلب الأراء على ضرورة توافرها فى الحل . كما تعلمت الطالبات خلال الجلسات ضرورة اختيار الحلول غير التقليدية وغير المألوفة بقدر الامكان ، ومناقشتها حتى يتم حل المشكلة بأكثر من بديل وجميعها ممكنة التطبيق و اختيار أنسب هذه البدائل ، والاتفاق علي كيفية تنفيذ هذا الحل ومتابعته وتوقع بعض الصعوبات أثناء التنفيذ والتي تتطلب بعض المرونة للوصول لأفضل نتيجة . (استخدام مهارات التفكير التقارى التي تتطلب نقد وتقييم الحلول واختيار أفضلها واعداد الحل للتطبيق)

« سادسا :فى نهاية كل جلسة تأخذ الطالبات سؤالا عن محتوى الجلسة في صورة مشكلة جديدة تتطلب حل ابتكارى غير مألوف باستخدام المراحل التي استخدمتها أثناء الجلسة كتقويم بعدى ، ولزيادة دافعيتهن نحو استخدام ذلك الاسلوب .

وقامت كل طالبة بتصميم ملف خاص بها لتدوين لحظات التعلم أثناء كل جلسة ، واقتراحاتها لحل المشكلات الجديدة أو مشكلات أخرى تواجهها (وقد ترك لهن الحرية الكاملة في تصميم واستعراض المشكلات بملفاتهن وأكدت الباحثان علي سرية كل ما تقدمه الطالبات من مشكلات وحلول وفقا لطلب بعضهن مما زاد من الثقة بالباحثان والألفه بينهما وبين الطالبات والاقبال الشديد علي تنفيذ البرنامج ومتابعته) ، وتم متابعة الملفات اسبوعيا ومناقشتهن حول بعض المشكلات فرديا وجماعيا في جلسات اثرائية ، لمزيد من الاستفادة ونزولا علي رغبات الطالبات تم عمل الجلسات الاثرائية بهدف مناقشة

المشكلات المتكررة بملفات الانجاز وعرض الحلول المقترحة علي الجميع ، وقد قدمت الطالبات حلول مختلفة ومنها غير المألوف وباستمرار المناقشات تم وضع الحلول في إطار لائق دينيا وأخلاقيا واجتماعيا باستخدام الخطوات السابقة . وقد عبرت الطالبات عن سعادتهن بالبرنامج واستفادتهن منه وقمن بتصميم صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لاستمرار التواصل مع الباحثان ومع زميلاتهن .

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

في ضوء أسئلة البحث وفروضه تم اختبار صحة الفروض ومعالجة البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات البحث وتحليلها للوصول إلى النتائج التالية :

• أولاً : النتائج المتعلقة بالحل الابتكاري للمشكلات الحياتية:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الطالبات على اختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي" . وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية وكانت النتائج كالتالي

جدول (٦) : دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي والبعدي لقدرات الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية

البيانات	القدرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المرونة	قبلي	٢٨.٨٩	٢.٩٢	٣٧	٢٨.٦٤	٠.٠١
	بعدي	٦٤.٦٨	٧.٠٧٥			
الطلاقة	قبلي	٢٨.٦٣	٣.٦٥	٣٧	٤٠.٨٥	٠.٠١
	بعدي	٦٤.٧١	٦.٥٥			
الاصالة	قبلي	٢.٠٦	١٩.٣١	٣٧	٢٩.٧٨	٠.٠١
	بعدي	٣.٤٣	٣٢.١٩			
التفصيلات	قبلي	٢٨.٧١	٤.٦٨	٣٧	٣٢.٤٥	٠.٠١
	بعدي	٧٣.٠٠	٩.٥٦			

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء الفروق التي ظهرت بين قدرات الحل الابتكاري للمشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج فى تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات ، وبحساب معادلة مربع إيتا^٢ وكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (٧) : قيم مربع إيتا قوة تأثير البرنامج المقترح فى قدرات الحل الابتكاري للمشكلات

البيانات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا	النسبة المئوية	دلالة قوة التأثير
المرونة	٣٧	٢٨.٦٤	٠.٩٥	%٩٥	كبيرة
الطلاقة	٣٧	٤٠.٨٥	٠.٩٧	%٩٧	كبيرة
الاصالة	٣٧	٢٩.٧٨	٠.٩٥	%٩٥	كبيرة
التفصيلات	٣٧	٣٢.٤٥	٠.٩٦	%٩٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (٧) أن : قوة تأثير البرنامج المقترح على تنمية قدرات الحل الابتكاري للمشكلات لدى الطالبات عينة البحث قد تراوحت بين (٠.٩٥ ، ٠.٩٧) وهذا يشير إلى أن أعلى نسبة تأثير بلغت ٩٧٪، وهى نسبة مرتفعة (فؤاد أبوخطب:أمال صادق ١٩٩١:٤٤٣) . أى أن ٩٧٪ من التغيير الذى حدث فى قدرة الطالبات على الحل الابتكاري للمشكلات يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (قدرات الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية) وهى نسبة مرتفعة وتدل على قوة تأثير كبيرة للمتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع، وعلي ذلك فإن قوة تأثير البرنامج المقترح على تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات كبير، وبذلك فإن البرنامج يتسم بدرجة كبيرة من الفعالية. وتأكيدا لهذه النتيجة تم حساب اختبارات للعينه الواحدة لحساب مستويات التمكن قبلها وبعديا

جدول (٨) : قيم مستوى تمكّن الطالبات من قدرات الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية قبل وبعد

تطبيق البرنامج		المتوسط الحسابي		قيمة ت	العينه (ن)	البيان
مستوى التمكن	الانحراف المعياري	قبل	بعدي			القدرات المرونة
٤٢.٤١	٢.٩٢	٢٨.٨٩	٢٨.٦٤	٣٨		
١٠٠.٧١	٧.٧٥	٦٤.٦٨	٤٠.٨٥	٣٨		الطلاقة
٥٢.٨٣	٣.٦٥	٢٨.٦٣	٢٩.٧٨	٣٨		الأصالة
١٠٨.١٤	٦.٥٥	٦٤.٧١	٣٢.٤٥	٣٨		التفصيلات
٩٥.٤١	١٩.٣١	٢٠.٦				
١٥٩.٥٢	٣٢.١٩	٣.٤٣				
٥٣.٣٦	٤.٦٨	٢٨.٧١				
٨٧.٣٦	٩.٥٦	٧٣.٠٠				

يتضح من جدول (٨) أن مستوي تمكّن الطالبات من قدرات الحل الابتكاري للمشكلات بعد تطبيق البرنامج أعلى منه قبل تطبيق البرنامج وذلك في جميع القدرات (المرونة ، الطلاقة ، الأصالة ، التفصيلات) . وبناء على ذلك فإن قوة تأثير البرنامج على تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية لدى الطالبات (عينه البحث) كبيرا ، وبذلك فإن البرنامج يتسم بدرجة كبيرة من الفعالية .

• مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق إرتفاع مستوى قدرات الحل الابتكاري للمشكلات لدى الطالبات بعد دراسة البرنامج التدريبي عما كان قبل دراسته ، وترجع الباحثتان ذلك إلى إهتمام الطالبات بدراسة البرنامج المقترح ، بالمواظبة على حضور جلساته حيث اخترن بانفسهن موضوعاته من البداية ، وقد كان ذلك في حد ذاته حافز لهن على استكمال البرنامج والمشاركة بجديه فى تنفيذ التكاليفات والانشطة المختلفة . ووضع محتوى البرنامج في صورة مشكلات حياتية يواجهنها بالفعل أو يقلقن من مواجهتها في المستقبل ساعد على الاحتفاظ بالدافعية والنشاط والمثابرة وبذل المزيد من الجهد العقلي واستخدام مهارات تفكير متعددة في سبيل تقديم الحلول الصائبة والتي تحقق لهن الشعور بالأمان النفسي والاطمئنان في حالة مواجهة مثل تلك المشكلات . كما ساعدت طريقة

تقديم البرنامج ، وتنوع الاستراتيجيات ، والوسائل ، والأنشطة ، ومصادر التعلم علي ثراء البيئة التعليمية بالثيرات الحسية المختلفة ، وتفاعل الطالبات بإيجابية مع تلك المثيرات والمشاركة في القيام بأدوار ايجابية متنوعة و تحمل مسئولية التفكير في حل كل مشكلة وفقا لمقدماتها ، واقتراح حلول مبتكرة لكل مشكلة بشكل جماعي وفردى أثناء الجلسات ، أو بشكل فردي بعد كل جلسة ، وجعل تفكيرهن أكثر عمقا وتنوعت مهاراته من نقد وتحليل واستنباط وتقويم وساعد علي ارتفاع قدرات التفكير الابتكاري فاتسم تفكيرهن بالمرونة والطلاقة والاصالة وكثرة التفاصيل . وقد كان دور الباحثان مهم جدا ، حيث قبول الحلول ، والانتقال بالطالبات من الموقف الحالى إلى المستقبل المرغوب بقبول الحلول الممكنة ودراسة إمكانية تنفيذها في الواقع ، وتقديم المساندة والتأييد ، وتجنب مصادر الرفض والمقاومة ، مما شجع الطالبات على إيجاد مزيد من الحلول بمزيد من التفكير بشكل مبتكر. وساعدت الجلسات الأثرية علي تدعيم الطالبات نفسيا وزيادة ثقتهن بفكرة البحث وشعورهن بمدى أهميته لهن في حياتهن وضرورة جعل منهجية حل المشكلات سمة من سمات تفكيرهن في جميع المواقف ، وأن لكل مشكلة حلول متعددة ومختلفة وان الاختلاف بين المواقف يتطلب تفكير جيد لاختيار الحل المناسب مع كل موقف .

• ثانيا : النتائج المتعلقة بقلق المستقبل :

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الطالبات على مقياس قلق المستقبل ككل ولكل بعد من ابعاده قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي" .. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمتوسطين المرتبطين لحساب ومعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدي وكانت النتائج كالتالى :

جدول (٩) : دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس قلق المستقبل ككل ولكل بعد من ابعاده

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان	التطبيق
٠.٠١	١٤.٣٦	٣٥	٤.٧٦	٢٨.٨٦	قبلى	التوقعات السلبية للمستقبل
			٣.٢٧	١٩.١٣	بعدي	
٠.٠١	١٤.٣٥	٣٥	٣.٢٤	٢٨.٠٨	قبلى	الخوف من التعرض للمشكلات
			٥.١٢	١٧.٨٨	بعدي	
٠.٠١	١٢.٣٨	٣٥	٤.١٦	١٨.٤١	قبلى	فرط التفكير فى المستقبل
			٢.١٢	١١.٦٩	بعدي	
٠.٠١	١٣.٨٣١	٣٥	٣.٣٩	١٥.٤٤	قبلى	الخوف من المرض
			١.٣٢	٨.٨٠	بعدي	
غير دالة	١.٨٩	٣٥	٤.٨٧	١٨.٦١	قبلى	قلق الموت
			٤.٣٧	١٧.٠٨	بعدي	
٠.٠١	٢٣.٢٠	٣٥	٦.٨٥	٧٤.٦١	قبلى	اختبار كلى
			١١.٢٦	١٠.٩٤	بعدي	

يتضح من جدول (٩) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق القبلى.

بالنسبة للاختبار ككل وبالنسبة لكل بعد فيما عدا بعد "قلق الموت" حيث أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي. في ضوء نتائج الفرض السابق يمكن قياس قوة تأثير البرنامج في تنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات. بحساب مربع إيتا^{١١}

جدول (١٠) : قيم مربع إيتا قوة تأثير البرنامج المقترح في خفض قلق المستقبل لدى الطالبات "عينة البحث"

الأبعاد	البيان	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا	النسبة المئوية	دلالة قوة التأثير
التوقعات السلبية للمستقبل	٣٧	١٤.٣٦	٠.٨٥	%٨٥	قوى	
الخوف من التعرض للمشكلات	٣٧	١٤.٣٥	٠.٨٥	%٨٥	قوى	
فرط التفكير في المستقبل	٣٧	١٢.٣٨	٠.٨٠	%٨٠	قوى	
الخوف من المرض	٣٧	١٣.٨٣١	٠.٨٣	%٨٣	قوى	
قلق الموت	٣٧	١.٨٩	٠.٠٩	%٩	ضعيف	
الاختبار الكلي	٣٧	٢٣.٢٠	٠.٩٣	%٩٣	قوى	

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن :

◀◀ قوة تأثير البرنامج المقترح على خفض مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات عينة البحث قد تراوحت بين (٨٠٪ ، ٨٥٪) لجميع الأبعاد ماعدا بعد "قلق الموت" فإن قوة تأثير البرنامج المقترح في خفض مستواه لدى الطالبات عينة البحث ضعيفة حيث أنها أقل من ١٥٪ (فؤاد أبوخطب، وامل صادق ١٩٩١: ٤٤٣) كما يتضح أن قوة تأثير البرنامج المقترح على خفض مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات عينة البحث بالنسبة للاختبار ككل هي ٩٣٪ ، أي أن ٩٣٪ من التغيير الذي حدث لدى الطالبات يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (مستوى قلق المستقبل) وهي نسبة مرتفعة وتدل على قوة تأثير كبيرة للمتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع.

وعلى ذلك فإن قوة تأثير البرنامج المقترح في خفض مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات كبير، وبذلك فإن البرنامج يتسم بدرجة كبيرة من الفعالية. وتأكيداً لهذه النتيجة تم حساب اختبارات للعينة الواحدة لحساب مستويات التمكن قبلياً وبعدياً والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١) : قيم مستوى تمكّن الطالبات من خفض مستوى قلق المستقبل قبل وبعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	البيان	العينة "ن"	قيمة ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكن
التوقعات السلبية للمستقبل	٣٨	١٤.٣٦	قبلي	٢٨.٨٦	٤.٧٦	٣٩.٩٤
الخوف من التعرض للمشكلات	٣٨	١٤.٣٥	بعدي	١٩.٣٣	٣.٢٧	٦٠.٨٣
فرط التفكير في المستقبل	٣٨	١٢.٣٨	قبلي	٢٨.٠٨	٣.٢٤	٣٥.٦٢
الخوف من المرض	٣٨	١٣.٨٣	بعدي	١٧.٨٨	٥.١٢	٢٩.٧٩
قلق الموت	٣٨	١.٨٩	قبلي	١٨.٤٦	٤.٨٧	٢٨.١٩
المقياس ككل	٣٨	٢٣.٢٠	بعدي	١١.٩٦	٢.١٢	١٦.٢١
			قبلي	١٥.٤٤	٣.٣٩	٢٣.٠٤
			بعدي	٨.٨٠	١.٣٢	١١.٧٦
			قبلي	١٨.٦١	٤.٦١	٢٠.٠٢
			بعدي	١٧.٠٨	٤.٣٧	١٨.٤
			قبلي	٧٤.٦	٦.٨٥	١٠٠.١٥
			بعدي	١٠.٩	١١.٢٦	٤٤.٢٧

يتضح من جدول (١١) أن مستويات تمكن الطالبات من خفض قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج أعلي من مستوياته قبل تطبيق البرنامج لجميع المحاور فيما عدا محور قلق الموت ويثبت ذلك فاعلية البرنامج المقترح في خفض قلق المستقبل لدى الطالبات عينة البحث .

• مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

يتضح من الجداول السابقة (٩)، (١٠)، (١١) انخفاض مستوي قلق المستقبل لدى الطالبات بعد تطبيق البرنامج المقترح عن مستواه قبل التطبيق وأظهرت أيضا التأثير القوي للبرنامج المقترح في تحقيق ذلك وترجع الباحثان السبب في ذلك لما يلي :

أولا : مواظبة الطالبات علي حضور جلسات البرنامج وتنفيذ كل التكاليفات التي طلبت منهن ، وقد لوحظ إقبالهن الشديد علي البرنامج حيث تناول محتواه مشكلات حياتية واقعية يواجهنها بالفعل ، أو يعرفن من يواجهها في حياتهن ، وقد يسيطر عليهن قلق مواجهتها في المستقبل .

ثانيا : ساعدت الأنشطة والاسراتيجيات المتنوعة والعروض المستخدمة في البرنامج علي تعدد أدوار الطالبات واستخدام المزيد من العمليات العقلية، وتوفير ممارسات ومواقف ومناقشات بينهن ، أدت إلي وصول الطالبات فعليا لحلول ابتكارية لتلك المشكلات الحياتية ، وأكد ذلك لديهن علي فكرة أنه لا توجد مشكلة ليس لها حل حتي المشكلات الغريبة وغير المألوفة وأن الأمر يحتاج فقط لاستخدام القدرات العقلية والتفكير بشكل أكثر فاعلية ، وقد تدرين بالفعل علي ذلك خلال جلسات البرنامج والواجبات المنزلية التابعة مما ساعد علي خفض قلق المستقبل لديهن،

حيث أن قلق المستقبل اطار لمختلف العمليات المعرفية والمواقف الانفعالية تصاحبها تصورات الفرد وتخميناته ومعتقداته عن المستقبل وأحداثه ، فقد ساعد تدريبهن علي حل المشكلات بالدراسة الواعية للمشكلة والتعرف علي كل تفصيلاتها وجمع معلومات علمية متخصصة عنها ، فضلا عن ممارسة الأنشطة المتنوعة والتعايش فعليا مع كل مشكلة وكأنها تمر بها شخصيا أثناء الجلسات ، والنجاح في الوصول لحلول قابلة للتنفيذ علي تحفيز الأفكار الايجابية عن الذات ، وزيادة الثقة في قدرتهن علي حل المشكلات المختلفة بأساليب متعددة ، مما ساعد في تغيير تخميناتهن ومعتقداتهن عن المستقبل ومخاطرة ، بمعنى تعديل الأفكار اللاعقلانية والسلبية نحو المستقبل وما يحمله من مشكلات ، بتعديل الطريقة التي يفكرن بها في أحداث المستقبل في ضوء مفهومها الجديد عن ذاتها وقدراتها أثناء مواجهة المشكلات والنظر إلي أنفسهن ومشكلاتهن الحالية والمستقبلية بشكل أكثر واقعية وبساطة كل ذلك ساعد في خفض قلق المستقبل لديهن . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (علي الجميلي ٢٠٠٩) التي أثبتت الأثر الفعال للتدريب علي اسلوب حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة .

كما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج الإرشادية المعرفية لخفض مستوى قلق المستقبل والتخفيف من حدته مثل دراسة (محمد القرعاوي ٢٠١٢) ، ودراسة (عوشه مديرج ٢٠١٤) ، ودراسة (سفيان المعاضيدي ٢٠١٥) ، ودراسة (رجوات متولي ٢٠١٧) ، وقد حققت تلك الدراسات أهدافها في خفض مستوى قلق المستقبل باستخدام البرامج الإرشادية العلاجية ، وأوصت بضرورة زيادة البرامج التي تعني بالحاجات الإرشادية للطلاب لما لها من أهمية في تحقيق التوافق النفسي و الصحة النفسية .

• التوصيات:

- ◀ ضرورة الاهتمام بتشجيع الطلاب على استخدام خطوات الحل الإبتكاري للمشكلات في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.
- ◀ الاهتمام بمرحلة الشباب في الجامعة وتقديم البرامج التدريبية التي تساعدهم في تعديل واستخدام قدراتهم العقلية بفاعلية لتخطي العقبات التي تواجههم .
- ◀ الاستفادة من التقدم التكنولوجي في تصميم برامج الكترونية للتدريب على الحل الإبتكاري للمشكلات.
- ◀ توجيه طلاب الجامعة لاستثمار أوقاتهم والاستفادة من الانترنت في تنمية قدراتهم الإبتكارية.
- ◀ نشر ثقافة " تخفيف حدة قلق المستقبل لدى الطلاب" بين اساتذة الجامعة و أن يبثوا لدى طلابهم طاقة إيجابية في مجابهة المشكلات وذلك باستخدام برامج تدريب الإبتكار في مواجهة المشكلات .
- ◀ توعية الشباب بخطورة القلق من المستقبل والافكار السلبية واللاعقلانية حيث يعد ذلك عائقًا للتقدم والانجاز ، بالتالي فعليهم التفكير خارج الصندوق و إيجاد حلول متلائمة مع مقتضيات العصر و مع طموحاتهم و تطلعاتهم.

• المقترحات :

- ◀ برنامج الكتروني قائم على استخدام استراتيجيات الحل الإبتكاري للمشكلات في تعديل بعض المتغيرات السلبية .
- ◀ دراسة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات ابتكاريا وخفض مستوى قلق المستقبل .
- ◀ دراسة وصفية للعلاقة بين المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة و القدرات الإبتكارية لدى الابناء .

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم أحمد السيد عطية (٢٠١٠): أثر التفاعل بين إستراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية والسمعة العقلية على الحلول الإبتكارية لمشكلات البرمجة التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية. (دراسات تربوية ونفسية) مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد ٦٨ ، ص ١ - ٥٧ .

- إبراهيم مسلم (١٩٩٣): الجديد في أساليب التدريس (حل المشكلات ، الإبداع) ، عمان ، الأردن : دار البشير.
- أحمد عبادة (٢٠٠١): الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- أحمد محمد حسنين (٢٠٠٠): قلق المستقبل و قلق الإمتحان في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- أسامة محمد الغريب (٢٠١١): أبعاد حل المشكلات الاجتماعية المنبئة بكل من القلق و الاكتئاب لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ١٠ ص ص ٢٣٥ - ٢٤٦.
- انشراح ابراهيم محمد المشرقي (٢٠٠٥): تعليم التفكير الابتكاري لطفل الروضة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- بخشان جمال احمد البرزنجي (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي مقترح قائم علي نظرية تريز لتتمية التفكير الابداعي لدي طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، جامعة صلاح الدين .
- بسام عبدالله طه ابراهيم (٢٠٠٩): التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتتمية التفكير، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بشري احمد جاسم العكايشي (٢٠٠٠): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- جمعة سيد يوسف (٢٠١٢): الفرق بين الذكور و الإناث في إدراك أحداث الحياة المثيرة للشفقة (دراسة ثقافية مقارنة) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، العدد الأول.
- حسن شحاته زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- حنان بنت سالم آل عامر (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نظرية تريز في تنمية حل المشكلات الرياضية ابداعيا وبعض مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الرياضي لمتفوقات الصف الثالث المتوسط ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- حنان بنت سالم آل عامر (٢٠٠٩): نظرية الحل الابداعي للمشكلات تريز ، دبيونو للطباعة والنشر ، عمان .
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٠): الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن .
- دنيا الشبوون (٢٠١١): القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين ، دراسة ميدانية ارتباطية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ٢٧ الجزء الثالث ص ص ٧٥٩ - ٧٩٧.
- رجوات عبد اللطيف متولي (٢٠١٧): فاعلية برنامج ارشاد معرفي سلوكي في تحسين التوافق النفسي وخفض اعراض قلق المستقبل والاكتئاب لدي عينة من طالبات كلية التربية بالزلفي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد ٧٨ ، ص ص ١٦٢ - ٢٠٥.
- ريم بنت سليمان ابن أحمد الحازمي (٢٠١٢): فاعلية بعض استراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات "تريز" في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٥): مقياس قلق المستقبل ، ط١ مكتبة الأنجلو ، القاهرة.

- سامر مطلق عياصرة (٢٠١٥): أثر برنامج مطور في ضوء نظرية الحلول الابتكارية للمشكلات في تنمية الابتكار والابتكار لدي المهويين في الأردن ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد السادس ، العدد الحادي عشر ص ١١٥ - ١٤٢
- سفيان صائب المعاضيدي (٢٠١٠): برنامج ارشادي علاجي معرفي لمعالجة الاضطرابات الانفعالية (القلق والاكتئاب نموذجا) مجلة البحوث التربوية والنفسية مجلد ٢٦ ، ٢٧ (ص ص ٢٢٦ - ٢٦٩
- سميرة محمد شند (٢٠٠٢): دراسة لقلق المستقبل، وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص، مجلة كلية التربية القسم الأدبي، العدد ٨ (٣)، ص ١١٢ - ١٨٠.
- سيد خيرالله (١٩٨٨): علم النفس التعليمي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- سيد خيرالله ، محمد منير مرسى (١٩٧٤): بحوث نفسية وتربوية ، عالم الكتب.
- سيد صبحي (٢٠٠٢): الشباب وأزمة التعبير، سلسلة شبابنا اماننا ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- سيد عليوة (٢٠٠٢): تنمية المهارات الفكرية والابداعية ، مكتبة جزيرة الورد لبنان.
- شعبان جاب الله رضوان (٢٠٠٩): العلاقة بين أحداث الحياة و مظاهر الإكتئاب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم علم النفس - ص ص ١٦١ - ٢٠٥
- صفاء الاعسر (٢٠٠٠): الابداع في حل المشكلات ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .
- صفاء الأعسر (٢٠٠١): الابتكار في حل المشكلات، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
- صفاء صبحي محمد عاشور (٢٠٠٤): فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في مادة الاقتصاد المنزلي علي تنمية القدرة علي التفكير الابتكاري ورفع مستوي التحصيل لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- الطاهرة محمود المغربي (٢٠١٤): ارتقاء القدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين والراشدين ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج.٧٤ ، ج.٧ ص ص ١٠٧ - ١٢٣
- عاشور محمد دياب (٢٠٠١): فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (١٥)، العدد (١) : ٤٣٦ - ٤٦٦.
- عبد الرحمن هيجان (٢٠٠٦): المدخل الابداعي لحل المشكلات ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- عبدالسلام عبدالغفار (٢٠١٢): التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- عبدالله عبد الهادي بن سليم الأشجعي العنزي (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الابتكاري للمشكلات "تريز" في تنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- علي عليج الجميلي (٢٠٠٩): أثر التدريب علي حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدي طلاب كلية التربية جامعة الموصل المجلد الثامن العدد الرابع ص ص ٣١ - ٣٨ .
- عوشة محمد سعيد مديرج (٢٠١٤): فعالية برنامج ارشادي معرفي في سلوكي لتحسين التوافق النفسي وأثره علي التوجه نحو المستقبل لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الامارات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عيد الأمير الشمسي ، جنان قحطان سرحان (٢٠١٥) : نظرية تريز وتطبيقاتها في مهارات التفكير وحب الاستطلاع المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

- غالب بن محمد علي المشيخي (٢٠٠٩): قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- فهيم مصطفى (٢٠٠٧): تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة ، منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠): بحوث ودراسات في الطفل المبدع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١): اختبار التفكير الابتكاري ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٥): المنهج التربوي وتعليم التفكير ، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم ، الجزء الأول ، عالم الكتب ، القاهرة .
- مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٧): التفكير من خلال استراتيجيات التعليم بالاكشاف ، القاهرة ، عالم الكتب .
- محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٢): الهوية والقلق والابداع ، القاهرة ، دار القاهرة للطباعة والنشر .
- محمد أحمد الطيطي (٢٠٠٨): تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- محمد أديب القرعاوي (٢٠١٢): فعالية برنامج ارشادي معرفي لخفض قلق المستقبل لدي التلاميذ الأيتام في عنيزة ، مشروع بحثي ، ماجستير ، برنامج الدراسات التربوية العليا ، جامعة الملك سعود .
- محمد أشرف أبو العلا (٢٠١٠): قلق المستقبل وعلاقته بهوية الأنا لدى عينة من الطلاب الجامعيين ، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، جمهورية مصر العربية.
- محمد الشناوي (٢٠١١): فاعلية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسسيوط .
- محمد بدر الأنصاري (٢٠٠٤): القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية دراسة ثقافية مقارنة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١٤ العدد ٣ ص ٣٣٧ - ٣٧٠.
- محمد خضر عبد المختار ، إنجي صلاح عدوى (٢٠١١): التفكير النمطي والابتكاري ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
- محمد خلف الزواهرة (٢٠١٥): العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، المجلد ٢ العدد ١٠ فلسطين ص ٤٧ - ٨٠
- محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد (٢٠١٢): مقياس قلق المستقبل. مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٨): التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم ، مكتبة الذكاء المتعلم ، الطبعة الأولى ، دار العلوم للطباعة والنشر ، القاهرة .
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : طرائق التدريس ، واستراتيجياته (ط٢) ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

- محمود محي الدين عشري (٢٠٠٤): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية" دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الحادي عشر بمركز الإرشاد النفسي بجماعة عين شمس (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، جمهورية مصر العربية.
- مدحت أ. النصر (٢٠٠٥): رعاية أصحاب القدرات الخاصة، مكتبة النيل العربية، القاهرة.
- منصور نبيل، ناس عبدالله، علوان رفيق (٢٠١٧): الصحة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين علي التخرج، مجلة المنظومة الرياضية
- نيفين عبدالرحمن المصري(٢٠١١): قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.
- هالة أبو جمعة (٢٠١٢): قلق المستقبل و علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأسكندرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
- هبة مؤيد محمد (٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان ٢٦، ٢٧، ص ص ٣٢١-٣٧٩.
- وسام علي جليط (٢٠١٠): أثر برنامج قائم علي ما وراء المعرفة في تنمية القدرة علي الحل الابتكاري للمشكلة لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

• تانياً: المراجع الأجنبية:

- Barreto, M. L., & Frazier, L. D. (2012). Coping With Life Events Through Possible Selves 1. Journal of Applied Social Psychology, 42(7), 1785-1810.
- Beaubouef, T., Lucas, R., & Howatt, J. (2001). The UNLOCK system: enhancing problem solving skills in CS-1 students. ACM SIGCSE Bulletin, 33(2), 43-46.
- Bitner, G. B. (2005). The Effect of Processes Thinking Program on creative thinking " Peper Presented at the Annual meeting of the National Association For Research in science teaching " Atlanta.
- Briceño, E. D., & Mohedo, M. T. D. Solución creativa de problemas como competencia docente. el Crum, A. J., Salovey, P., & Achor, S. (2013). Rethinking stress: The role of mindsets in determining the stress response. Journal of personality and social psychology, 104(4), 716.
- Briceño, E. D., & Mohedo, M. T. D. (2017). Creative problem solving as teaching competence, the discourse of teachers. JETT, 8(1), 226-238.
- discurso de los profesores Creative problem solving as teaching competence, the discourse of teachers. www. ugr. es/local/iETT. 226.
- Guilford, J.P. (1950). Creativity. American psychologist, 5 , 444-454.
- Harris, R. A. (2002). Creative problem solving: A step-by-step approach. Pyrczak Pub.

- Helen, O. (2011). Correlate of social problem-solving and adjustment among secondary school students in Ondo State, Nigeria. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 30, 1598-1602.
- Higgins, J. M. (1994). 101 creative problem solving techniques: The handbook of new *ideas for business*. New Management Publishing Company.
- Treffinger, D. J., Isaksen, S. G., & Stead-Dorval, K. B. (2005). *Creative problem solving: An introduction*. Prufrock Press Inc..
- Jasmijn M.de , LijsteraGwen C.Dielemana ,Elisabeth M.W.J. , cMilouWierenga aFrank ,C.Verhulst ,Jeroen S ..Legerstee (2016). Social and academic functioning in adolescents with anxiety disorders: A systematic review , *Journal of Affective Disorders*, 230, 108-117.
- Kugbey, N., Osei-Boadi, S., & Atefoe, E. A. (2015). The Influence of Social Support on the Levels of Depression, Anxiety and Stress among Students in Ghana. *Journal of Education and Practice*, 6(25), 135-140.
- Mitchell, I. K., & Walinga, J. (2017). The creative imperative: The role of creativity, creative problem solving and insight as key drivers for sustainability. *Journal of Cleaner Production*, 140, 1872-1884.
- Molin, R. (1990). Future anxiety: Clinical issues of children in the latter phases of foster care. *Child and Adolescent Social Work Journal*, 7(6), 501-512.
- Preece, M., Katz, Y., Richards, B., Puccio, G. J., & Acar, S. (2017): Shifting the Organizational Mindset: Exploratory Evidence for the Positive Impact of Creativity Training and Strategic Planning. *The International Journal of Creativity and Problem Solving*, 27(2), 35-53.
- Rappaport, H. (1991). Measuring defensiveness against future anxiety: Telepression. *Current Psychology*, 10(1-2), 65-77.
- Sahin, F. (2014). The effectiveness of mentoring strategy for developing the creative potential of the gifted and non-gifted students. *Thinking Skills and Creativity*, 14, 47-55.
- Scott, G., Leritz, L. E., & Mumford, M. D. (2004). The effectiveness of creativity training: A quantitative review. *Creativity Research Journal*, 16(4), 361-388.
- Thabet, A. A. M., Abed, Y., & Vostanis, P. (2004). Comorbidity of PTSD and depression among refugee children during war conflict. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 45(3), 533-542.

- Treffinger, D. J., Isaksen, S. G., & Stead-Dorval, K. B. (2005). Creative problem solving: An introduction. Prufrock Press Inc.
- Vernon, D., Hocking, I., & Tyler, T. C. (2016): An evidence-based review of creative problem solving tools: A practitioner's resource. Human Resource Development Review, 15(2), 230-259.
- Vitasari, P., Wahab, M. N. A., Othman, A., Herawan, T., & Sinnadurai, S. K. (2010). The relationship between study anxiety and academic performance among engineering students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 8, 490-497.
- Zaleski, Z., Janson, M., & Swietlicka, D. (1997). Influence strategies used by military and civil supervisors: Empirical research. Polish Psychological Bulletin, 28, 325-332.

